

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

الجزء الرابع

سنن البيهقي الكبرى

الجزء الرابع

تتمة كتاب الصلاة

2578 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلاته وقالت كان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم

2579 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أريكم كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هنيئة ثم سجد قال أبو قلابة صلى صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان عمرو يصنع شيئا لا أرى الناس يصنعونه كان إذا رفع رأسه من آخر السجدين في الأولى والثالثة استوى قاعدا ثم يقوم رواه البخاري في الصحيح عن عارم

2580 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو أخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وذكر السجود قال ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه

2581 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز من أصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبد الله قال قال عقبة بن عمرو ألا أصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه من وراء ركبتيه وجافي إبطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجافي إبطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه ففقد حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك أربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا

باب ما يقول بين السجدين

2582 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا حمزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى أنه صلة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده

2583 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن يزيد الطبيب ثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وكان إذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني ثم سجد تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافني دون قوله واجبرني وارفعني

2584 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ سليمان التيمي قال بلغني أن علياً رضي الله عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني ورواه الحارث الأعور عن علي إلا أنه قال واهدني بدل وارفعني

باب فرض الطمأنينة في الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثاني

2585 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثاً قال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرة فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

باب ما يستحب من أن يكون مكث المصلي في هذه الأركان قريباً من السواء

2586 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني الحكم أن مطر بن ناجيه لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيده بن عبد الله أن يصلي بالناس فصلى بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام فحدثت به بن أبي ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريباً من السواء أخرجاه جميعاً في الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج

2587 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريباً من السواء رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد الزبيرى

2588 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ومسدد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد قال ثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رمقت محمداً صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركوع فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريباً من السواء لفظ حديث مسدد رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وحامد بن عمر إلا أنه قال في منته فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريباً من السواء أخبرناه أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو أحمد الجلودي أنبأ إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكرابي وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن أبي عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة فذكره وكان ذكر إحدى الجلستين سقط من روايتنا وإنما ذكرهما حامد

باب في جلسة الاستراحة

2589 - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ جدي أبو عمرو يعني بن نجيد وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ خالد الحذاء عن أبي قلابه أنبأ مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم

2590 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فيهم أبو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه و سلم وفيه ثم يعود يعني إلى السجود ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني رجله فيقعدها عليها معتدلاً حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلاً

باب كيف القيام من الجلوس

2591 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابه قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مسجدنا هذا ليصلي بنا فيقول إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابه كيف كانت يعني صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمه قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان إذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الأرض رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن وهيب

2592 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا الهسجاني يعني إبراهيم بن يوسف وعمران يعني بن موسى قال ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابه أنه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدنا فقال إني لأصلي وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أعلمكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي قال فذكر أنه حيث رفع رأسه من السجدة يعني في الركعة الأولى استوى قاعداً ثم قام واعتمد على الأرض

2593 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابه بنحوه غير أنه قال وكان مالك إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة في الركعة الأولى فاستوى قاعداً قام واعتمد على الأرض

2594 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم أنه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدتين من الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال إنها ليست بسنة الصلاة وإنما أفعل ذلك من أجل أنني أشتكي

باب من قال يرجع على صدور قدميه

روى خالد بن إلياس ويقال إلياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه وحديث مالك بن الحويرث أصح

2595 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الأعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل أبواب كندة قال فرأيت ركعاً ثم سجد فلما قام من السجدة الأخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة قال الأعمش فحدثت بهذا الحديث إبراهيم النخعي فقال إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك فحدثت به خيثمة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه فحدثت به محمد بن عبد الله الثقفي فقال رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقوم على صدور قدميه فحدثت به عطية العوفي فقال رأيت بن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهم يقومون على صدور أقدامهم في الصلاة

2596 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن عبدة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت بن مسعود فرأيت ينهض على صدور قدميه ولا يجلس إذا صلى في أول

ركعة حين يقضي السجود قال الشيخ رحمه الله هو عن بن مسعود صحيح ومتابعة السنة أولى وابن عمر قد بين في رواية المغيرة بن حكيم عنه أنه ليس من سنة الصلاة وإنما فعل ذلك من أجل أنه يشتكي وعطية العوفي لا يحتج به

باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة ما وصفنا

2597 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر الخفاف ثنا أحمد بن سلمه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له مثل ذلك فقال له في الثالثة فعلمني يا رسول الله قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أقعد حتى تطمئن قاعداً ثم افعل كذلك في كل ركعة وسجدة فأقر به أبو أسامة وقال نعم كذا قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة وروايته كذلك من وجه آخر عن أبي أسامة ومن وجه آخر عن بن نمير والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد أبي قدامة ويوسف بن موسى عن أبي أسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوى وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوى قائماً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة

2598 - وأخبرنا أبو عبد الله قال وأخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بنحوه وقال في آخره ثم ارفع رأسك حتى تستوى قائماً رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي أسامة على لفظ حديث يوسف بن موسى ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وابن نمير إلا أنه أحاله على رواية يحيى القطان ولم يسق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولا ما بعده من القعود والقيام والقيام أشبه بما سبق الخبر لأجله من عدا الأركان دون السنن والله أعلم

2599 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثلثين بعد الجلوس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث بن جريج وعقيل عن الزهري

2600 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال أتينا عقبة بن عمرو الأنصاري أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين أيدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الأرض ثم جافي بمرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك أيضاً ثم صلى أربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

باب كيفية الجلوس في التشهد الأول والثاني

2601 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع

رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه وإذا جلس في الركعتين قدم رجليه ثم جلس على رجليه اليسرى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجليه اليسرى وجلس على مقعدته رواه البخاري في الصحيح كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاذان ومحمد بن يوسف قالوا ثنا محمد بن إسماعيل هو البخاري قال حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله ألا أن البخاري يقول في روايته واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجليه اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجليه اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته رواه شبابة بن سوار عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب فقال في متنه فإذا جلس في الأوليين جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى وإذا جلس في الآخرة جلس على أليتيه وجعل بطن قدميه اليسرى عند مأبض فخذ اليمنى ونصب قدمه اليمنى أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره إلا أنه أسقط من إسناده بن حلحلة

2602 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فإذا كانت الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة

2603 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو وأخبرني فليح أخبرني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث قال فيه ثم جلس فافتترش رجليه اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه وهذا في التشهد الأول وليس في حديثه ذكر التشهد الأخير

2604 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القرزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فيهم أبو قتادة قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث وفيه حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أفر رجليه اليسرى فقعد متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه و سلم وهذا في التشهد الأخير نصا وليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الأول وقد حفظهما جميعا بن حلحلة عن محمد بن عمرو على ما مضى وبالله التوفيق وأما حديث أبي الجوزاء عن عائشة في صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجليه اليسرى وينصب رجليه اليمنى وكان ينهي عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلاة النبي صلى الله عليه و سلم ثم جلس فافتترش رجليه اليسرى فأحدهما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الأول بالاستدلال بحديث أبي حميد الساعدي وأصحابه

2605 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد يعينان بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجليك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني رواه البخاري في الصحيح عن القعبي عن مالك

2606 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال إن من السنة في الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى

2607 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيد أن القاسم بن محمد كان إذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على وركه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال أراني عبد الله بن عبد الله بن عمرو حدثني أن أباه كان يفعل ذلك

باب كيف يضع يديه على فخذه والإشارة بالمسبحة

2608 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبأ أبو موسى يعني هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعافوي قال رأني بن عمر وأنا أعبت بالحصى فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ

2609 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

2610 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان اللاهقي ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يتشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وعقد ثلاثاً وخمسين يدعو رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد إلا أنه قال وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة

2611 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى هو بن إسماعيل ثنا عبد الواحد هو بن زياد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ثنا أبو هشام المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبعه لفظ حديث أبي عبد الله وفي حديث بن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبع واحدة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربيعي

2612 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن عجلان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ومحمد بن أحمد بن علي قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته لفظ حديث أبي خالد الأحمر وفي رواية الليث بن

سعد كان إذا قعد في الصلاة وضع يده على ركبته وأشار بإصبعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن أبي بكر بن أبي شيبة وروينا في كتاب الدعوات عن أبي صالح أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى سعدا يدعو بإصبعيه في الصلاة فقال أحد أحد وروي ذلك من وجه آخر موصولا في الدعاء

باب ما روي في تحليق الوسطى بالإبهام

2613 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ قال وأخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالاً أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا مسدد أنبأ خالد بن عبد الله ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه و سلم قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى حاذي بهما أذنيه وأخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما سجد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقد الخنصر والبنصر ثم حلق الوسطى بالإبهام وأشار بالسبابة وبمعناه رواه جماعة عن عاصم بن كليب ونحن نجيزه ونختار ما روي في حديث بن عمر ثم ما روي في حديث بن الزبير لثبوت خبرهما وقوة إسناده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق

باب كيفية الإشارة بالمسبحة

2614 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد البرتي القاضي حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عاصم بن قدامة البجلي ثنا مالك بن نمير الخزاعي من أهل البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد أحنأها شيئا وهو يدعو

باب من روى أنه أشار بها ولم يحركها

2615 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يشير بأصبعه إذا دعا لا يحركها قال بن جريج ورأيت عمرو بن دينار قال أخبرني عامر عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم يدعو كذلك يتحامل النبي صلى الله عليه و سلم بيده اليسرى على رجله اليسرى على فخذه وكذلك رواه مبشر بن مكرس عن بن عجلان وروي عن وائل بن حجر كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أن وائل بن حجر أخبره قال قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فافتشش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من أصابعه وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها فيحتمل أن يكون المراد بالتحريك الإشارة بها لا تكرير تحريكها فيكون موافقا لرواية بن الزبير والله تعالى أعلم

2616 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا محمد بن الفرغ ثنا الواقدي ثنا كثير بن زيد عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال تحريك الأصبع في الصلاة مذعرة للشيطان تفرد به محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي وروينا عن مجاهد أنه قال تحريك الرجل أصبعه في الجلوس في الصلاة مقمعة للشيطان

باب الإشارة بالمسبحة إلى القبلة

2617 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن بن عمر أنه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وأنت في الصلاة فإن ذلك من الشيطان ولكن إصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم

يصنع قال وكيف قال فوضع يده اليمنى على فخذيه وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام في القبلة ورمى ببصره إليها أو نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

باب السنة في أن لا يجاوز بصره إشارته

2618 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذيه اليسرى وكفه اليمنى على فخذيه اليمنى وأشار بأصبعه السبابة لا يجاوز بصره إشارته

باب الدليل على أن هذا سنة اليدين في التشهدين جميعا

2619 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك أنبأ مخرمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في تشهدين أو في أربع وضع يديه على ركبتيه ثم أشار بأصبعه

باب ما ينوي المشير بإشارته في التشهد

2620 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا الفريابي حدثني أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى حدثني محمد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن مقسم أبي القاسم قال حدثني رجل من أهل المدينة قال صليت إلى جنب خفاف بن أيما بن رخصة فرأني أشير بأصبعي في الصلاة فقال بن أخي لم تفعل هذا قلت إني رأيت خيار الناس وفقهاءهم يفعلونه قال قد أصبت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير بأصبعه إذا جلس يتشهد في صلاته وكان المشركون يقولون إنما يسحرنا وإنما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد

2621 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنبأ أبو جعفر حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني عمران بن أبي أنس أحد بني عامر بن لؤي وكان ثقة عن أبي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من أهل المدينة قال صليت في مسجد بني غفار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على فخذيه اليسرى ووضعت يدي اليمنى على فخذيه اليمنى ونصبت أصبعي السبابة قال فرأني خفاف بن أيما بن رخصة الغفاري وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت أصبعك هكذا قال فقلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فإنك قد أصبت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون إنما يصنع هذا محمد بأصبعه ليسحر وكذبوا إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بها ربه تبارك وتعالى

2622 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن الأعمش عن أبي إسحاق عن العيزار قال سئل بن عباس عن الرجل يدعو يشير بأصبعه فقال بن عباس هو الإخلاص رواه الثوري في الجامع عن أبي إسحاق عن التميمي وهو أريدة عن بن عباس قال هو الإخلاص وعن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال ذلك التضرع وعن عثمان عن مجاهد قال مقمعة للشيطان أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكرهن

2623 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الإخلاص يشير بأصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرقع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهاال فرقع يديه مدا

باب سنة التشهد في الركعتين الأوليين

2624 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية مخرج في كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المعلم إلا أنه قال وكان يقول في كل ركعتين التحية

2625 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الصلاة وقال فيه فإذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك

باب قدر الجلوس في الركعتين الأوليين

2626 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في الركعتين الأوليين كأنما يكون على الرضف قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم فذكره بمعناه وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم

باب الدليل على أن القعود للتشهد الأول ليس بواجب

2627 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب أن عبد الله بن بحنة بن أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فقام في الركعتين الأوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر

2628 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا سفيان بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن عبد الله بن بحنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدتي السهو أخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري

باب التكبير عند القيام من التنتين بعد الجلوس

2629 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من التنتين بعد الجلوس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد

2630 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن

مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان إذا سجد كبير وإذا رفع رأسه كبير وإذا نهض من الركعتين كبير فلما قضى الصلاة أخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو لقد صلى بنا هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان فلما إنصرفنا أخذ عمران بيدي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب الاعتماد بيديه على الأرض إذا نهض قياسا على ما روينا في النهوض في الركعة الأولى

2631 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن أبي قلابه قال كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول إلا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي في غير وقت الصلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الأرض

2632 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان بن البغدادي بهراة أنبا معاذ بن نجده ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد هو بن سلمة عن الأزرق بن قيس قال رأيت بن عمر إذا قام من الركعتين اعتمد على الأرض بيديه فقلت لولده ولجلسائه لعله يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون وروينا عن نافع عن بن عمر أنه كان يعتمد على يديه إذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين

2633 - وأما ما أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي إمامنا أحمد بن يوسف السلمي أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة

2634 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن شيبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره بإسناده نحوه وقال في لفظ حديث بن شيبويه نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة وقال بن رافع نهى أن يصلي الرجل وهو معتمد على يده وقال بن عبد الملك نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة فهذا حديث قد اختلف في منته على عبد الرزاق وقد رواه أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق كما أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل

2635 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق فذكره بإسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس الرجل في الصلاة أن يعتمد على يده اليسرى هذا لفظ حديث عبد الله بن أحمد وفي رواية أبي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وهذا أبين الروايات ورواية غير بن عبد الملك لا تخالفه وأن كان أبين منها ورواية بن عبد الملك وهم والذي يدل على أن رواية أحمد بن حنبل هي المراد بالحديث أن هشام بن يوسف رواه عن معمر كذلك

2636 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلا وهو جالس معتمدا على يده اليسرى في الصلاة وقال إنها صلاة اليهود والذي يدل على هذا أيضا ما أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعا يقول رأى عبد الله رجلا يصلي ساقطا على ركبتيه متكئا على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا إنما يجلس هكذا الذين يعذبون

2637 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي شيبه عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي قال إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد بيديه على الأرض إلا أن يكون شيئا كبيرا لا يستطيع أبو شيبه هذا هو عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي القرشي أخرجه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما برواية تارة هكذا وتارة عن النعمان بن سعد عن علي

2638 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة أن لا تعتمد على يديك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين

باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين

2639 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عبيد الله عن نافع أن بن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك بن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الأعلى وعبد الأعلى ينفرد برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وقد روي ذلك في حديث أبي حميد الساعدي

2640 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يقول الله أكبر وإذا ركع كبر حين يركع ويرفع يديه ثم عدل صلبه فلم يصوبه ولم يقنعه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو إلى موضعه معتدلاً ثم يفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلاة حتى إذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلاة رفع رأسه فيها وقعد متوركا

2641 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الحارث بن ربيعي فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه إذا قام إلى الصلاة وعند الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل إذا كبر عند افتتاح الصلاة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلاته وروي ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

2642 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حنو منكبيه ويصنعه إذا قضى قراءته وأراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدة كبر ورفع يديه كذلك

باب مبتدء فرض التشهد

2643 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجا ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنبأ بن أبي خيثمة ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرائيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام إذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلمتموها أصابت كل عبد صالح لله في السماء والأرض

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش

2644 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ثنا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن بن مسعود قال كنا نقول قبل أن يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرائيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال علي هذا إسناد صحيح

2645 - حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي إملاء ومحمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قراءة عليهما قالوا أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا قال حدثني عبد الله بن سخره أبو معمر قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم وقد روي عن مجاهد عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

2646 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي حدثني أبي ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله قال قال بن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله قال بن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لفظ حديث أبي داود ورواه بن أبي عدي عن شعبة فوقه إلا أنه رده إلى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن إسماعيل البخاري يرى رواية سيف عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية أبي بشر والله تعالى أعلم وروي عن عبد الله بن بابي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا إلا أنه أخر قوله لله وزاد في الأصل وبركاته وروي عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن بن عمر عن أبي بكر الصديق مختصرا

2647 - قال الشيخ رحمه الله تعالى وأما ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد الإمام في آخر ركعه من صلاته ثم أحدث قبل أن يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القعنبي عن الأفریقی كما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عبد الله يعني بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع الرجل رأسه من السجود في آخر صلاته ثم أحدث قبل أن يسلم فقد جازت صلاته وهكذا رواه العدني عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عنهما إذا جلس الإمام ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته ورواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعفة يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من أئمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بعلمه مذكور في كتاب الخلاف

2648 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال سمعت مسلما أبا النصر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن

الخطاب رضي الله عنه يقول لا تجوز صلاة إلا بتشهد وروينا عن بن مسعود لا صلاة إلا بتشهد فالذي روي عن عاصم بن ضمرة عن علي من قوله إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به

2649 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت أحمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال يعيد قلت فحديث علي من قعد مقدار التشهد فقال لا يصح

باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه و سلم بن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه وأقرانه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه بن مسعود رضي الله عنه وإضرابه

2650 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي بمصر وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إمامنا أنبأ إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله أبو عمران البزار قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن بن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله لفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة وغيره وقال في لفظ حديث قتيبة كما يعلمنا السورة من القرآن وأخرجه من حديث عبد الرحمن بن حميد عن أبي الزبير عن طاوس عن بن عباس مختصراً

باب الدليل على أنه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية

2651 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله أن أبا موسى صلى بالناس فلما قعد قال رجل أقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما انصرف أبو موسى قال أيكم القائل كلمه كذا وكذا فارم القوم ثم قال أيكم القائل كلمه كذا وكذا فارم القوم فقال أبو موسى يا حطان لعلك قائلها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت أن تبكعني بها فقام رجل فقال أنا قائلها وما أردت بها إلا الخير فقال أبو موسى أما تدرون كيف تصلون إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال النبي صلى الله عليه و سلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فإذا كان عند القعود فليقل أول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاقيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق

2652 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي أن الأشعري صلى بأصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل خلفه أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى الأشعري صلاته قال أيكم القائل كلمه كذا وكذا فارم القوم فقال لي يا حطان لعلك قلتها قلت ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال الأشعري أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقولوا آمين يجبكم الله وإذا ركع فاركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه و سلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله عز و جل قال على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم سمع الله لمن حمده فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه و سلم فتلك بتلك فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وأبي عوانة عن قتادة بهذا اللفظ إلا أنه لم يذكر قوله فإن الله قال على لسان نبيه صلى

الله عليه و سلم سمع الله لمن حمده إلا في رواية أبي عوانة وذكره أيضا في رواية عبد الرزاق وليس فيما روينا من حديث عبد الرزاق

باب من استحَبَّ أو أباح التسمية قبل التحية

2653 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود عن أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار

2654 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم ثنا أيمن بن نابل ثنا أبو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يعلمنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار تفرد به أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال أبو عيسى سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبيرة وطاوس عن ابن عباس وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن أبي الزبير مثل ما روي الليث بن سعد وروي في إحدى الروايتين عن عمر وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم

2655 - أما الرواية فيه عن عمر فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة من أصل كتابه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول إذا تشهد أحدكم فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال عمر رضي الله عنه ابذؤوا بأنفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم وسلموا على عباد الله الصالحين رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر وذكر فيه التسمية وزاد وقدّم وأخر وذلك يرد إن شاء الله تعالى

2656 - وأما الرواية عن بن عمر فأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي أنبأ محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت أن لا إله إلا الله وشهدت أن محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الأولىين ويدعو إذا قضى تشهده بما بدا له فإذا جلس في آخر صلاته تشهد كذلك أيضا إلا أنه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فإذا قضى تشهده وأراد أن يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على يمينه ثم يرد على الإمام فإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه

2657 - وأما الرواية فيه عن عائشة رضي الله عنها فأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق قال وحدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عائشة قالت كان يقول في التشهد في الصلاة في وسطها وفي آخرها قولا واحدا بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويعد لنا بيده عدد العرب وروي عن الحارث الأعور عن علي رضي الله عنه

2658 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا تشهد قال بسم الله وروي عن وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث أن عليا رضي الله عنه كان إذا تشهد قال بسم الله وبالله والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن القاري عن عمر ليس

فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية إلا ما تفرد بها محمد بن إسحاق بن يسار وأما الرواية فيها عن بن عمر فهي وإن كانت صحيحة فيحتمل أن تكون زيادة من جهة بن عمر فقد روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية والله أعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن بن عمر وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن بن عمر موقوف كما روينا وروينا عن بن عباس أنه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فانتهره

2659 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن جعشم عن سفيان هو الثوري عن داود عن أبي العالية قال سمع بن عباس رضي الله عنهما رجلا حين جلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فانتهره وقال ابدأ بالتشهد

2660 - وأخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال قلت لإبراهيم أقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت أقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبيرة يقول إذا تشهد الحمد لله بسم الله لفظ حديث الروذباري

باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم

2661 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني بن شهاب الزهري وهشام بن عروة بن الزبير كلاهما حدثني عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إذا جلس أحدكم ليسلم من صلاته أو يتشهد في وسطها فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله أربع أيها الناس أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله التشهد أيها الناس قبل السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول أحدكم السلام على جيرائيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله إذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماوات أو في الأرض ثم ليسلم ولم يختلف حديث بن شهاب ولا حديث هشام بن عروة إلا أن بن شهاب قال الزاكيات وقال هشام المباركات قال بن إسحاق ولا أرى إلا أن هشاما كان أحفظهما للزومه قال الشيخ كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمر ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث عن بن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقدموا كلمتي التسليم على كلمتي الشهادة والله تعالى أعلم

2662 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله وأبو زكريا وأبو بكر قالوا أنبأ أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخيرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث أن بن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات الله الطيبات الله الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لفظ حديث بن وهب وفي حديث الشافعي رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء

2663 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال شهدت عمر بن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات الله الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال معمر

كان الزهري يأخذ به ويقول علمه الناس على المنبر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم متوافرون لا ينكرونه قال معمر وأنا أخذ به قال الشيخ رحمه الله وقد روي في إحدى الروايتين عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي الشهادة

2664 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه و سلم أنها كانت تقول إذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم

2665 - وأخبرنا أبو أحمد أنبأ أبو بكر ثنا محمد ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها بمثله إلا أنه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي التسليم

2666 - أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري حدثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الإنسان لنفسه بعد وروي عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مرفوعا والصحيح موقوف

2667 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن خالد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن أبيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه و سلم التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة

باب التوسع في الأخذ بجميع ما روينا في التشهد مسندا وموقوفا واختيار المسند الزائد على غيره

2668 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكر حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقنا بالعلم من فقهاءنا صغارا ثم سمعناه بإسناده وسمعنا ما خالفه فكان الذي نذهب إليه أن عمر لا يعلم الناس على المنبر بين ظهراي أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا على ما علمهم النبي صلى الله عليه و سلم فلما انتهى إلينا من حديث أصحابنا حديث تثبته عن النبي صلى الله عليه و سلم صرنا إليه وكان أولى بنا فذكر حديث بن عباس فقال يعني بعض من كلم الشافعي في ذلك فإننا نرى الرواية قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم فروى بن مسعود خلاف هذا وروى أبو موسى وجابر وقد يخالف بعضها بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضي الله عنها وابن عمر وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي فقلت الأمر في هذا بين كل كلام أريد به تعظيم الله عز و جل فعلمهموه رسول الله صلى الله عليه و سلم فيحفظه أحدهم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظ يخالفه لا يختلفان في معنى فلعل النبي صلى الله عليه و سلم أجاز لكل امرئ منهم كما حفظ إذ كان لا معنى فيه يحيل شيئا عن حكمه واستدل على ذلك بحديث حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله أنبأ مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان النبي صلى الله عليه و سلم أقرأها فكنت أن أعجل عليه ثم أمهلت حتى انصرف ثم لببته بردائه فجننت به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتها فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أقرأ أقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرات فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله فإذا كان الله برأفته بخلقه أنزل كتابه على سبعة أحرف معرفة منه بأن الحفظ قد نزل ليجعل لهم قراءته وإن اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله أولى أن يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله ليس لأحد أن يعتمد أن يكف عن قراءة حرف من القرآن إلا بنسيان وهذا في التشهد وفي جميع

الذكر أخف وقال من كلم الشافعي كيف صرت إلى اختيار حديث بن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأيته واسعا وسمعته عن بن عباس صحيحا كان عندي أجمع وأكثر لفظا من غيره فأخذت به غير معنف لمن أخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك حديث عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وأبو موسى الأشعري

باب السنة في إخفاء التشهد

2669 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال من السنة أن يخفي التشهد وكذلك روي عن الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الأسود

2670 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله هو بن مسعود قال من سنة الصلاة أن يخفي التشهد

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم في التشهد

2671 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني من أصل كتابه ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان أرى النداء بالصلاة أخيره عن أبي مسعود قال أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم لفظ حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى إلا أنه قال كما باركت على إبراهيم

2672 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن بن إسحاق قال وحدثني في الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم إذا المرء المسلم صلى عليه في صلواته محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود عقبة بن عمر وقال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا عليك في صلواتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا أنتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد لفظهما سواء قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم في الصلوات وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر هو بن زياد النيسابوري ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فنكره بنحوه ثم قال على هذا إسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روي عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بنحوه

2673 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن أحمد الأسدي أنبا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجره فقال لي ألا أهدى لك هدية إن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك فقال

قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نسلم إشارة إلى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فقوله فكيف نصلي عليك أيضا يكون المراد به في القعود للتشهد

2674 - وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني سعد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد

2675 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم وفي هذا أيضا إشارة إلى ما أشار إليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

2676 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة عن أبي هانئ عن أبي علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى ولم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وإنصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والتثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء

2677 - وأخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي وأبو عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا إذا جلسنا بين الركعتين في الصلاة لا ندري ما نقول إلا أن نسبح ونكبر ونذكر الله وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جوامع الخير وفواتحه فأقبل علينا بوجهه فقال إذا جلستم بين الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال عبد الله وإذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد أصابت كل عبد صالح أو نبي مرسل ثم يبتدأ بالتثناء على الله عز وجل والمدحة له بما هو أهله وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعد

باب الصلاة على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله

2678 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد أنبا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره

باب بيان أهل بيته الذين هم آله

2679 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت إلى زيد بن أرقم فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة حمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وإني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي قال حصين يا زيد من أهل بيته أليست نساؤه من أهل بيته قال بلى إن نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء حرموا الصدقة قال نعم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن عليّة ومحمد بن فضیل وجرير عن أبي حيان

2680 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان الأدمي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن بشر

باب الدليل على أن كل من حرم الصدقة من آله إذا كان من صليبة بني هاشم وإن لم يكن من أولاد من سماهم زيد بن أرقم رضي الله عنه

2681 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه أخبره أن بن ربيعة بن الحارث أخبره أنه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما على هذه الصدقة فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس وذكر الحديث في تزويجهما والإصداق عنهما من الخمس أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ويونس بن يزيد عن بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث قال البخاري عبد الله أصح وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم

باب الدليل على أن بني المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم لكونهم مع بني هاشم شيئا واحدا في حرمان الصدقة والإعطاء من سهم ذي القربي

2682 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمانه لما قسم فيء خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقال يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب أخرجه البخاري في الصحيح عن بن بكير بمعناه وشواهد تذكر في كتاب قسم الفيء بمشينة الله تعالى

باب الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه و سلم من أهل بيته في الصلاة عليهن

وذلك لأن الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام إلى أن قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وإنما قال عنكم بلفظ الذكور لأنه أراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقالوا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة

2683 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي وفي حديث القاضي والسمي هؤلاء أهلي قالت فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله تعالى قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه قال الشيخ وقد روي في شواهد ثم في معارضته أحاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في إطلاق النبي صلى الله عليه و سلم الأهل ومراده من ذلك أزواجه أو هن داخلات فيه

2684 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا بن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة وروينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على المأكول وإنما أراد من في نفقته وروينا عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وروينا عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت انا كنا آل محمد صلى الله عليه و سلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار إنما هو التمر والماء وأشار أبو عبد الله الحلبي إلى أن اسم أهل البيت للأزواج تحقيق واسم الأهل لهن تشبيه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه و سلم لأن اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لهن به قائم مقام النسب قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه و سلم على الأمر بالصلاة على أزواجه يغنيه عن غيره

2685 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا روح بن عباد أنبا مالك فذكره بنحوه وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن نافع ومحمد بن إدريس هو الشافعي قالوا ثنا مالك فذكره بنحو من معناه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن بن راهويه وغيره عن روح بن عباد عن بن نمير عن عبد الله بن نافع

2686 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حبان بن يسار الكلابي حدثني أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كريب حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد فكأنه صلى الله عليه و سلم أفرد أزواجه وذريته بالذكر على وجه التأكيد ثم رجع إلى التعميم ليدخل فيها غير الأزواج والذرية من أهل بيته صلى الله عليه و سلم وعليهم أجمعين

باب من زعم أن موالى النبي صلى الله عليه و سلم يدخلون في هذه الجملة

2687 - أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ومعاوية بن قره عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مولى القوم من أنفسهم رواه البخاري في بعض النسخ عن آدم بن أبي إياس

2688 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم عن بن أبي رافع عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لأبي رافع اصحبني فإنك تصيب منها قال حتى آتي النبي صلى الله عليه و سلم فأسأله فأثاه فسأله فقال مولى القوم من أنفسهم وإنما لا تحل لنا الصدقة فلما جعلهم صلى الله عليه و سلم في هذا الحديث كآله من بني هاشم وبني المطلب في تحريم الصدقة فكذلك هم في الصلاة عليهم والله تعالى أعلم

باب من زعم أن آل النبي صلى الله عليه و سلم هم أهل دينه عامة

2689 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلا قال للثوري من آل محمد قال اختلف الناس فمنهم من يقول أهل البيت ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر أحسبه عبد الرزاق قال من أطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب الثاني أشبهه أن يقول قال الله عز و جل لنوح عليه السلام { احملي فيها من كل زوجين اثنين وأهلك } وقال { إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين } قال يا نوح { إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح } فأخرجه بالشرك عن أن يكون من أهل نوح وقد أجاب عنه الشافعي رحمه الله تعالى فقال الذي نذهب إليه في معنى هذه الآية أن قول الله تبارك وتعالى { إنه ليس من أهلك } يعني الذين أمرنا بحملهم معك لأنه قال وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم فأعلمهم أنه أمره بأن يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل معصية ثم بين له فقال إنه عمل غير صالح

2690 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني أبو عمار رجل منا قال حدثني واثلة بن الأسقع الليثي قال جئت أريد عليا رضي الله عنه فلم أجده فقالت فاطمة رضي الله عنها انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعوه فاجلس قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخلا فدخلت معهما قال فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم حسنا وحسينا فاجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجرة وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا منتبذ فقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء أهلي اللهم أهلي أحق قال واثلة قلت يا رسول الله وأنا من أهلك قال وأنت من أهلي قال واثلة رضي الله عنه إنها لمن أرجى ما أرجو

2691 - وأخبرنا أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبأ الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان قالوا ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني أبو عمار قال حدثني واثلة بن الأسقع قال أتيت عليا رضي الله عنه فلم أجده فذكر الحديث بنحوه هذا إسناد صحيح وهو إلى تخصيص واثلة بذلك أقرب من تعميم الأمة به وكأنه جعل واثلة في حكم الأهل تشبيها بمن يستحق هذا الاسم لا تحقيقا والله أعلم

2692 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن إبراهيم العقيلي ثنا أحمد بن الفرات ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال آل محمد صلى الله عليه و سلم أمته

2693 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس الرازي ثنا علي بن الحسن بن زياد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا نافع أبو هرمرز قال سمعت أنس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن آل محمد قال

كل تقى وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله نافع السلمي أبو هرمر بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ وبالله التوفيق

باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم

2694 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لأبي الوليد قالاً ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

2695 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجك

2696 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ينبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ يريد به الصلاة التي هي تحية لذكره على وجه التعظيم فأما صلاته على غيره فإنها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيره

باب الدعاء في الصلاة

2697 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلان قال فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلاة والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية

2698 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله فذكره ببعض معناه وفي آخره ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان وكذلك رواه منصور عن شقيق وقال في آخره ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته لأقوام وعلى أقوام بأسمائهم وذلك يرد إن شاء الله تعالى ورويناه عن علي رضي الله عنه

2699 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الكندي ثنا عون بن سلام ثنا سلام بن سليم أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة قالاً قال عبد الله يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه

2700 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو شعيب الحراني حدثني أحمد بن عبد الملك ثنا زهير ثنا أبو إسحاق أنه سمع أبا عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وأبو بكر وعمر وكان أبو بكر دعاهم وخرجوا من منزله إلى المسجد مسجد المدينة وعبد الله قائم يصلي ويقرأ ثم جلس فتشهد فأثني على الله ما هو أهله أحسن ما يثني رجل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابتهل في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم

سلم قائم يستمع فجعل يقول سل تعطه فقال أبو بكر من هذا يا رسول الله قال هذا عبد الله بن أم عبد من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه كما قرأ بن أم عبد فابتدره أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فسبقه أبو بكر فزعم عمر أن أبا بكر سبقه قال عمر وكان سباقا بالخير رضي الله عنهم أجمعين

باب ما يستحب له أن لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

2701 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد الجكاني ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان

2702 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قالنا ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره

2703 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري ثنا أبو المغيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الأوزاعي عن حسان يعني بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع بأربع ثم ليدع بعد بما شاء اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال

2704 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو بن بكير أنبا الليث ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قالنا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم لفظهما سواء رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة

قال الله تبارك وتعالى { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة

2705 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير الحراني عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال المؤمن في سعة من الاستماع إليه إلا في صلاة مفروضة أو مكتوبة أو يوم جمعة أو يوم فطر أو يوم أضحي يعني إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا وروينا من وجه آخر ليس بالقوي عن عطاء أنه سأل بن عباس عن هذه الآية قال هذا لكل قارئ قال لا ولكن هذا في الصلاة

2706 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الأنصار فنزلت {

وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا { وروينا من وجه آخر عن مجاهد أنه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلاة والخطبة

2707 - وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } وقال كان الناس يتكلمون في الصلاة فنزلت هذه الآية وفي رواية بن عبدان قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرّة

2708 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قرّة قال أنزل الله هذه الآية { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } قال كان الناس يتكلمون في الصلاة ورواه سعيد بن منصور عن عون وزاد فيه فأنزلها القصاص في القصص

2709 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلينا مع أبي موسى الأشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث أبي عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم أتبعه رواية سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي قال وثنا إسحاق بن إبراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فإذا قرأ فأنصتوا

2710 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود السجستاني قوله وأنصتوا ليس بمحفوظ وليس بشيء

2711 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي أصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائي وهمام وسعيد بن أبي عروبة ومعمار بن راشد وأبي عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعني دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن بن أبي عروبة وعمر بن عامر عن قتادة فأخطأ فيه أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يذكره

2712 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير يعني أبا غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا أبو موسى فقال أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا إذا صلى بنا فقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا قال علي بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوي قال الشيخ وقد رواه محمد بن عجلان من وجه آخر

2713 - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا إسماعيل بن أبان عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وكذلك رواه أبو خالد الأحمر عن بن عجلان وهو وهم من بن عجلان

2714 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث بن عجلان إذا قرأ فأنصتوا قال ليس بشيء

2715 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ بن أبي حاتم قال سمعت أبي وذكر هذا الحديث فقال أبي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخاليط بن عجلان قال وقد رواه خارجة بن مصعب أيضا يعني عن زيد بن أسلم وخارجة أيضا ليس بالقوي قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي كما رواه يحيى بن العلاء الرازي متروك واعتماد الشافعي في القديم بعد الآية على الحديث الذي

2716 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا القعنبى ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك عن بن شهاب عن بن أكيمه الليثي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم أتفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنزع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود روى حديث بن أكيمه هذا معمر ويونس بن يزيد وأسامة بن زيد على معنى مالك

2717 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وأحمد بن محمد المروزي ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري حفظته من فيه قال سمعت بن أكيمه يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن أنها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم أحد فقال رجل نعم أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول ما لي أنزع القرآن قال علي بن المديني قال سفيان ثم قال الزهري شيئا لم احفظه انتهى حفطي إلى هذا وقال معمر عن الزهري فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بلا شك وقال مسدد في حديثه قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال أبو هريرة فانتهى الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها فقال معمر أنه قال فانتهى الناس وقال أبو داود وروي عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وانتهى حديثه إلى قوله ما لي أنزع القرآن ورواه الأوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون معه فيما يجهر به قال أبو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فانتهى الناس من كلام الزهري قال الشيخ وكذا قاله محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري

2718 - أخبرنا إبراهيم بن محمد الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن إسماعيل فذكره وقال في بن أكيمه هو عمارة بن أكيمه الليثي ويقال عمار قال الشيخ والذي يدل على أنه من قول الزهري

2719 - ما أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل عليهم فقال هل قرأ معي منكم أحد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول مالي أنزع القرآن قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون حفظ الأوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري ففصله عن الحديث إلا أنه لم يحفظ إسناده الصواب ما رواه بن عيينة عن الزهري قال سمعت بن أكيمه يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الأيلي ورواه بن أخي الزهري عن عمه عن الأعرج عن عبد الله بن بدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

2720 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن سعد ثنا عمي ثنا بن أخي الزهري عن عمه قال أخبرني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بدينة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ أحد منكم أتفا في الصلاة قالوا نعم قال إني أقول ما لي أنزع القرآن فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب ورواه مالك ومعمر وابن عيينة

والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزبيدي كلهم عن الزهري عن بن أكيمة عن أبي هريرة قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لأن رواية بن أكيمة الليثي وهو رجل مجهول لم يحدث إلا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته أكثر من أن رآه يحدث سعيد بن المسيب

2721 - وفيما أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أن أبا بحر البربهاري أخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي في حديث بن أكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط قال الشيخ في الحديث الثابت عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فقلت يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام قال فغمز ذراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك وأبو هريرة راوي الحديثين دليل على ضعف رواية بن أكيمة أو أراد بما في حديث بن أكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الإمام أو المنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو المذكور في الباب الذي يليه

باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق

2722 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهيه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف أقبل عليه الرجل فقال أتنهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الإمام فإن قراءة الإمام له قراءة هكذا رواه جماعة عن أبي حنيفة موصولاً ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلًا دون ذكر جابر وهو المحفوظ

2723 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة بمرور من أصل كتابه كتاب الصلاة لعبد الله بن المبارك أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان بن عثمان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ سفيان وشعبة وأبو حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن بن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وجريير بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الأثبات ورواه الحسن بن عمار عن موسى موصولاً والحسن بن عمار متروك

2724 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير وإسحاق بن منصور السلولي قال ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة جابر الجعفي وليث بن أبي سليم لا يحتج بهما وكل من تابعهما على ذلك أضعف منهما أو من أحدهما والمحفوظ عن جابر في هذا الباب

2725 - ما أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذلك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه أن يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر وقد روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه أن يكون مذهب بن مسعود

2726 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن أبي وائل أن رجلاً سأل بن مسعود عن القراءة خلف الإمام فقال

أنصت للقرآن فإن في الصلاة شغلا وسيكفيك ذلك الإمام وإنما يقال أنصت للقرآن لما يسمع لا لما لا يسمع وقد قال علقمة صليت إلى جنب عبد الله فلم أعلم أنه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدني علما وروينا عن عبد الله بن زياد الأسدي أنه قال صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود خلف الإمام فسمعتة يقرأ في الظهر والعصر

2727 - وأما عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يقول من صلى وراء الإمام كفاه قراءة الإمام هذا هو الصحيح عن بن عمر من قوله وبمعناه رواه مالك في الموطأ عن نافع عن بن عمر موقوفا وقد روي عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله مرفوعا وهو خطأ وسويد تغير بأخذه فكثير الخطأ في رواياته وروي عن خارجة بن مصعب عن أيوب عن نافع مرفوعا وخارجة لا يحتج به

2728 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي نصر الداربردي قال سمعت عبدان بن محمد الحافظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له إمام غلط منكر وإنما هو عن بن عمر من قوله على أنه قد روي عن بن عمر خلفه قال عبدان ثنا إسحاق بن أبي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الأزهر قال سئل بن عمر عن القراءة خلف الإمام فقال إني لأستحي من رب هذه البيعة أن أصلي صلاة لا أقرأ فيها بأم القرآن كذا قال

2729 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان أنبا عبد الله يعني بن المبارك أنبا كهمس بن الحسن عن أبي الأزهر الضبيعي عن أبي العالية البراء فذكر قصه وفيها أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا أبا عبد الرحمن أفي كل صلاة تقرأ إني لأستحي من رب هذه البنية أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأم القرآن فزائدا أو قال فصاعدا قال يعقوب وحدثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سعيد الجريري ثنا أبو الأزهر عن أبي العالية البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الإمام فيما يسر الإمام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن أنس وقد روي عنه بخلافه

2730 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أسامة عن القاسم بن محمد قال كان بن عمر لا يقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر وكان رجال أئمة يقرؤون وراء الإمام كذا رواه والمثبت أولى من النافي

2731 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أسامة بن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم أسوة والأخذ بأمرهم وإن تركت فقد ترك قوم كان فيهم أسوة قال وكان بن عمر لا يقرأ

2732 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالوا ثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ثنا الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالطني سورتي فنهى عن القراءة خلف الإمام قال بن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الإمام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن أبي عروبة ومعمر وإسماعيل بن مسلم وحجاج وأيوب بن أبي مسكين وهمام وأبان وسعيد بن بشر فلم يقل أحد منهم ما تفرد به حجاج قال شعبة سألت قتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه

2733 - أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه سبح اسم ربك الأعلى فلما فرغ قال أيكم القاريء قال أنا قال قد ظننت أن بعضكم خالجنها أخرجه مسلم في الصحيح بهذا المعنى من حديث شعبة وأبي عوانة وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة

2734 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود هو الطيالسي ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث أبي الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت لفتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه وروينا عن عمران بن حصين أنه قال لا تجوز صلاة إلا بفتاحه الكتاب وكان النبي صلى الله عليه و سلم أن كرهه من القارىء خلفه شيئاً كره الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل

2735 - ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير أنبأ أبي عن النعمان بن راشد أنه سمعه يحدث عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافه صلى فجهر بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بن حذافة لا تسمعني وأسمع الله عز و جل

2736 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت أبا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أفي كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم وكنت أقرب القوم إليه ما أرى الإمام إذا أم القوم ألا قد كفاهم كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في إحدى الروايتين عنه وأخطأ فيه والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة

2737 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن أحمد الدقاق قال ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله أفي كل صلاة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال أبو الدرداء يا كثير وأنا إلى جنبه لا أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم قال على الصواب إنه من قول أبي الدرداء كما قال بن وهب وهم فيه زيد بن الحباب قال الشيخ وقد روى زيد كما رواه بن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو إمام حافظ عن معاوية بن صالح فجعله من قول أبي الدرداء وروينا عن أبي الدرداء أنه كان يرى القراءة خلف الإمام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الإمام

2738 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا أقرأ مع الإمام في شيء أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الإمام والله أعلم

2739 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الإمام فلا صلاة له وهذا إن صح بهذا اللفظ وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى أعلم وقد خالفه عبد الله بن الوليد العدني فرواه عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد لم يذكر أباه في إسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله

باب من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتاحه الكتاب وفيما يسر فيه بفتاحه الكتاب فصاعدا

وهو أصح الأقوال على السنة وأحوطها وبالله التوفيق

2740 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفتاحه الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن سفيان

2741 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا إمامنا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن ابن وهب

2742 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فتقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني أراكم تقرؤون وراء إمامكم قال قلنا أجل والله يا رسول الله اننا لنفعل هذا قال فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه إسماعيل بن عليّة ويزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن إسحاق بن يسار ورواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق وذكر فيه سماع بن إسحاق من مكحول

2743 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال إني لأراكم تقرؤون خلف إمامكم إذا جهر قلنا أجل والله يا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها قال علي بن عمر هذا إسناد حسن

2744 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن سليمان الأزدي ثنا عبد الله بن يوسف أنبأ الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري قال نافع أبطأ عبادة عن صلاة الصبح فأقام أبو نعيم المؤذن الصلاة فصلى أبو نعيم بالناس فأقبل عبادة وأنا معه حتى صفنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بأمر القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم يجهر قال أجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا بوجهه فقال هل تقرؤون إذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا إنا نصنع ذلك قال فلا وأنا أقول ما لي أنزع القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمر القرآن

2745 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود عن أبي نعيم أنه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرؤون في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب

2746 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي فذكره وهذا خطأ إنما المؤذن والإمام كان أبو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة فكانه سمعه منهما جميعاً

2747 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ قال قال بن صاعد قوله عن أبي نعيم أظنه قال خطأ قال إنما كان أبو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن أبي نعيم عن عبادة قال الشيخ ورواه أيضاً حرام بن حكيم عن نافع بن محمود أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وأبو زرعة الدمشقي واللفظ له قالوا ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا صدقه بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال أنه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة فقلت رأيتك صنعت في صلاتك شيئاً قال وما ذاك قال سمعتك تقرأ بأمر القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من أحد يقرأ شيئاً من القرآن إذا جهرت القراءة قلنا نعم

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول مالي أنزع القرآن لا يقرآن أحد منكم شيئاً من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأمر القرآن قال أبو الحسن الدارقطني رحمه الله هذا إسناد حسن ورجاله ثقات قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة

2748 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عمران الجوني ثنا هشام يعني بن عمار ثنا صدقة ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الأنصاري عن عبادة قال وكان على إيلياء فأبطأ عبادة عن الصبح فأقام أبو نعيم الصلاة وكان أول من أذن ببيت المقدس فجنبت مع عبادة حتى صف مع الناس وأبو نعيم يجهر بالقرآن فقرأ عبادة بأمر القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بأمر القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرآن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأمر القرآن والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد

2749 - منها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سخته لفظاً ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابه عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرؤون والإمام يقرأ قالوا إنا لنفعل قال فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب هذا إسناد جيد وقد قيل عن أبي قلابه عن أنس بن مالك وليس بمحفوظ

2750 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قراءة عليه ثنا أبو توبه الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال أتقرؤون في صلاتكم والإمام يقرأ فسكتوا فقال لهم ثلاث مرات فقال قائل أو قائلون إنا لنفعل قال لا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه

2751 - أخبرنا أبو الحسن أنبأ أحمد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أبو سلمة ثنا حماد هو بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد بروايته عن أنس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة إلا أن هذا إنما يعرف عن أبي قلابه عن محمد بن أبي عائشة

2752 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل أنبأ مؤمل ثنا إسماعيل هو بن عليه عن أيوب عن أبي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال إسماعيل عن خالد قلت لأبي قلابه من حدثك هذا قال محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية

2753 - ومنها ما أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي قال حدثت عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتقرؤون خلفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب وكذلك رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو مرسل وقد روي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه فيما ذكرنا عنه

2754 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد هو بن كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبي السائب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن قال سمعت أبا السائب مولى هشام بن الملك بن محمد وأبنا أسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن قال سمعت أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال فقلت يا أبا هريرة أني أكون أحياناً خلف الإمام فأقرأ خلفه قال فأخذ نراعي فقال اقرأ يا فارسي بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سئل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد { الحمد لله رب العالمين } يقول الله حمدني

عبدى يقول العبد { الرحمن الرحيم } يقول الله عز و جل أننى على عبدى يقول العبد { ملك يوم الدين } يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد { إياك نعبد وإياك نستعين } قال الله هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سئل وفي حديث الوليد بن كثير وإذا قال { مالك يوم الدين } قال مجدنى عبدى فهذا لى وما بقى له يقول { إياك نعبد وإياك نستعين } ثم قرأ حتى بلغ { ولا الضالين } أخرجه مسلم عن قتيبة عن مالك ورواه الحميدى فى كتاب الرد عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي خداج قال قلت يا أبا هريرة إنى أسمع قراءة الإمام فقال يا فارسي أو يا بن الفارسي اقرأ بها فى نفسك

2755 - أخبرناه أبو سعيد الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى فذكره وقد رويناه القراءة خلف الإمام عن جماعه من الصحابة رضى الله عنهم منهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

2756 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا حفص عن أبي إسحاق الشيباني عن جواب التيمي وإبراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال اقرأ بفتحة الكتاب قلت وإن كنت أنت قال وإن كنت أنا قلت وإن جهرت قال وإن جهرت

2757 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ أنبأ أبو سعيد الأصبخري الحسن بن أحمد من كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل ثنا أبي ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله قال على رواه كلهم ثقات قال الشيخ والذي يدل عليه سائر الروايات أن جوابا أخذه عن يزيد بن شريك وإبراهيم أخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك وإبراهيم فيه إسناد آخر

2758 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن إبراهيم بن محمد يعني بن المنتشر قال سمعت أبي يقول سمعت عباية رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لا صلاة إلا بفتحة الكتاب ومعها قال قلت أرأيت إذا كنت خلف الإمام قال اقرأ فى نفسك

2759 - ومنهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن بن أبي رافع عن أبيه ح وأخبرنا يعقوب ثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه كان يأمر أو يحث أن يقرأ خلف الإمام فى الظهر والعصر فى الركعتين الأولىين بفتحة الكتاب وسورة وفى الركعتين الأخریین بفتحة الكتاب وكذلك رواه عبد الأعلى الشامي عن معمر وهو أصح من رواية شعبة حيث قال عن أبيه عن على ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر

2760 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي وعن مولى لهم عن جابر قالاً يقرأ الإمام ومن خلفه فى الأولىين بفتحة الكتاب وسورة وفى الأخریین بفتحة الكتاب وسماع عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله عنه ثابت وكان كاتباً له وروينا عن الحكم وحماد أن علياً كان يأمر بالقراءة خلف الإمام وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول وفى كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضى الله عنه بخلافه بأسانيد لا يسوى ذكرها لضعفها

2761 - ومنهم عبادة بن الصامت رضى الله عنه أخبرنا علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا أبو سلمة ثنا حماد أنبأ عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت رضى الله عنه يقرأ خلف الإمام فقلت له تقرأ خلف الإمام فقال عبادة لا صلاة إلا بقراءة

2762 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هانى ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن مسلم أبي النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا

سجوده فأتاه فأخذ بيده فقال لا تشبهوا بهذا ولا بأمثاله إنه لا صلاة إلا بأمر الكتاب فإن كنت خلف إمام فاقراً في نفسك وإن كنت وحدك فأسمع أذنك ولا تؤذي من عن يمينك ومن عن يسارك هو مسلم بن عبد الله العكي الشامي ومذهب عبادة في ذلك مشهور

2763 - ومنهم أبي بن كعب رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن محمد العتيق ثنا إسحاق الرازي عن أبي جعفر الرازي عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال سألت أبي بن كعب أقرأ خلف الإمام قال نعم

2764 - ومنهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن أشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الأسدي قال صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خلف الإمام فسمعتة يقرأ في الظهر والعصر

2765 - ومنهم معاذ بن جبل رضي الله عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمود ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت أبا شبة المهري يقول سأل رجل معاذ بن جبل عن القراءة خلف الإمام قال إذا قرأ فاقراً بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وإذا لم تسمع فاقراً في نفسك ولا تؤذي من عن يمينك ولا من عن شمالك

2766 - ومنهم عبد الله بن عباس رضي الله عنه أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار بن حريث عن بن عباس قال أقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب

2767 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا بن عرفة ثنا بن علي عن ليث عن عطاء عن بن عباس قال لا تدع أن تقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الإمام جهراً أو لم يجهر

2768 - ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قد مضت رواية أبي الأزهر الضبعي عن أبي العالية عن بن عمر وأخبرنا علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان أنبا عبد الملك بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمر وابن عتبة يقرءان خلف الإمام كذا قال وروي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن بن عمر بمعناه وعندني أنه أراد عبد الله بن عمرو بن العاص

2769 - وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا حصين قال صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعتة يقرأ خلف الإمام فلقيت مجاهداً فذكرت ذلك له فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن حصين قال سمعت مجاهداً قال سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام هذا إسناد صحيح وكذلك ما قبله ومنهم أبو هريرة رضي الله عنه وقد مضت رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن أبي السائب عن أبي هريرة ومنهم أبو الدرداء رضي الله عنه

2770 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن أبي الجواري وعمرو بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلي بن سهل قالوا أنبا الوليد هو بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام جهراً أو لم يجهر هذا لفظ كثير وزاد علي وابن أبي الجويري ولو أن تقرأ وأنت راعك زاد عمرو وحده وإن كان راعها فاقراً إذا علمت أنك تترك آخرها

2771 - ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب

2772 - ومنهم أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثني ثنا العوام بن حمزة عن أبي نصر قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال بفاتحة الكتاب

2773 - ومنهم هشام بن عامر رضي الله عنه أخبرنا أبو سعيد الحاكم الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أن هشام بن عامر قرأ فقيل له أتقرأ خلف الإمام قال إنا لنفعل

2774 - ومنهم أنس بن مالك رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوجيه يعني النيسابوري ثنا النضر بن شميل أنبأ العوام بن حوشب عن ثابت عن أنس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام قال وكنت أقوم إلى جنب أنس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا قراءته لناخذ عنه كذا قال ورواه بن خزيمة في كتاب القراءة خلف الإمام عن أحمد بن سعيد الدارمي عن النضر عن العوام قال وهو بن حمزة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا العوام وهو بن حمزة فذكره بمثله وهذا أصح

2775 - ومنهم عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن أبي إسحاق عن عمر بن أبي سحيم قال كان عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب تابعه سعيد بن عامر عن شعبة

2776 - ومنهم عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن أبيها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو يحيى السمرقندي مشافهة أن محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أنهما كانا يأمران بالقراءة وراء الإمام إذا لم يجهر

2777 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة وعائشة أنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام في الظهر والعصر وفي الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في الأخيرين بفاتحة الكتاب وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين

2778 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو بن مسلم عن بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الإمام إذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وإن لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركها على حال وروينا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال للإمام سكتان فاغتنمهما

2779 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني أحمد بن سويد عن عبد الرزاق أنبأ معمر وابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة قال لكن من مضى كانوا إذا كبروا مكث الإمام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون بأمر الكتاب قال عبد الرزاق قال بن جريج في حديثه عن بن خثيم عن سعيد بن جبيرة قال كانوا إذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم أن من خلفه قد قرأ بفاتحة الكتاب

2780 - قال وثنا محمد بن العباس ثنا أحمد بن سويد عن الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال يا بني اقرؤوا في سكتة الإمام فإنه لا تتم صلاة إلا بفاتحة الكتاب

2781 - قال وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم أنبا يونس ومنصور عن الحسن أنه كان يقول اقرأ خلف الإمام في كل صلاة بفاتحة الكتاب في نفسك

2782 - قال وحدثنا محمد ثنا محمد ثنا هشيم ثنا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول اقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخيرين بفاتحة الكتاب

2783 - أخبرنا أبو سعيد الإسفرائيني أنبا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الإمام

2784 - قال وحدثنا وكيع قال قال بن أبي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسين يقول الصلوات كلها

باب ختم الصلاة بالتسليم

2785 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبا حسين المعلم ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا عبد الأعلى هو بن الحسين المعلم ثنا أبي ثنا بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يقول بين كل ركعتين تحية وكان ينهانا عن عقب الشيطان وكان ينهانا أن يفرش أحدنا ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم لفظهما سواء إلا أن في رواية يزيد وكان ينهى عن عقب الشيطان قال عبد الأعلى عقب الشيطان أن يقعد على ظهر قدميه جميعا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم

باب تحليل الصلاة بالتسليم

2786 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي من أصل كتابه ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون وبعلي بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الإشارة بأصبعه السبابة السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها أذنان الخيل الشمس ألا يكفي أحدكم أو أحدهم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه وعن شماله

2787 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم أحدنا أشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذنان خيل شمس إنما يكفي أو لا يكفي أحدكم أن يقول هكذا وأشار بأصبعه ويسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وعن أبي كريب عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بمعنى هذا الحديث إلا أنه قال أما يكفي لم يشك فيه وجعل اللفظ لابن أبي زائدة

2788 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المثني ثنا محمد بن كثير عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن علي رضي الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح

الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإجلالها التسليم وروينا ذلك في حديث أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه و سلم وفي ذلك دلالة على ضعف

2789 - ما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو عمرو بن نجيد أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم أنبأ أبو عوانة عن الحكم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته عاصم بن ضمرة ليس بالقوي وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه و سلم وإن صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه و سلم الذي لا حجة في قول أحد من أمته معه

2790 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم إذا سلم الإمام فقم إن شئت وهذا الأثر الصحيح عن عبد الله بن مسعود يدل على صحة ما نقول

2791 - فيما أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو محمد علي بن حمويه ببخارى أنبأ محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده وأن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة وقال قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال أبو خيثمة وزادني في هذا الحديث بعض أصحابنا عن الحسن أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال أبو خيثمة بلغ حفظي عن الحسن في بقية هذا الحديث إذا فعلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد هذا حديث قد رواه جماعة عن أبي خيثمة زهير بن معاوية وأدرجوا آخر الحديث في أوله وقد أشار يحيى بن يحيى إلى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه أحمد بن يونس عن زهير وزعم أن بعض الحديث أنمى من كتابه أو خرق ورواه شبابة بن سوار عن زهير وفصل آخر الحديث من أوله وجعله من قول عبد الله بن مسعود وكأنه أخذه عنه قبل ذهابه من حفظه أو من كتابه

2792 - أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا شبابة بن سوار ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى إلى قوله الصالحين ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال عبد الله فإذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة فإن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد قال علي رحمه الله شبابه ثقة وقد فصل آخر الحديث وجعله من قول بن مسعود وهو أصح من رواية من أدرج أخره في كلام النبي صلى الله عليه و سلم والله أعلم وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرواه عن بن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام بن مسعود لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم

2793 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وأدرج في كلام النبي صلى الله عليه و سلم ما ليس من كلامه وهو قوله إذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا إنما هو عن عبد الله بن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر

2794 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد بن عزيز ثنا غسان بن الربيع الموصلي ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحو رواية شبابة ويحيى بن يحيى وقال في آخره قال عبد الله بن مسعود إذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك فإن شئت فقم وإن شئت فاقعد

2795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ أبو عروبة الحراني ثنا محمد بن مصفي ثنا بقر بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه و سلم التشهد فذكره إلى عبده ورسوله قال عبد الله بن مسعود فإذا فرغت من صلاتك فإن شئت فأتيت وإن شئت فأنصرف قال الشيخ

رحمه الله وهذه اللفظة فإذا فرغت من صلاتك إن كانت محفوظة أشبه بما روينا عن بن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سنرويه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه أراد خلاف من زعم أنه لا يجوز للمأموم أن ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الإمام وإن كانت اللفظة الأولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم أن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بعده شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه أو بعده فصار الأمر إليه والله أعلم

2796 - والذي يؤكد هذا ما أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصله أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي بهراة أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا عمر بن ذر أنبأ عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى التشهد في الصلاة أقبل على الناس بوجهه قبل أن ينزل التسليم وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل أن ينزل التسليم وهذا وإن كان مرسلًا فهو موافق للأحاديث الموصولة المسندة في التسليم

2797 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة فإنه لا يصح وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه في لفظه وعبد الرحمن لا يحتج به كان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه لضعفه وجرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عما روينا عن بن مسعود وبالله التوفيق

باب الاختيار في أن يسلم تسليمين

2798 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال إني علقها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان إلا أنه قال إني علقها

2799 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبي معمر أن إماما لأهل مكة سلم تسليمين فذكرت ذلك لعبد الله فقال عبد الله إني علقها رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفعه مرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد فذكره وقال إن أميرا أو رجلا ولهذا الحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن السيار بن عمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا أبو إسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس والأسود بن يزيد وأبو الأحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر هذا حديث رواه سفيان الثوري وزائده بن قدامة وأبو الأحوص وعمر بن عبيد الطنافسي وإسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله النخعي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص والأسود وفي رواية ثالثة عنه عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله وكذلك رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق

2800 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله قال أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر

في كل رفع ووضع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله حتى أرى بياض خديه في كليهما ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك

2801 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو إسحاق ح وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق بمثله وزاد السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله ورأيت أبا بكر وعمر يفعلانه وكذلك رواه أبو الوليد الطيالسي عن أبي خيثمة زهير وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن هذه الرواية ويقول هي أحسنها إسناداً أخبرنا بذلك عنه أبو بكر بن الحارث الفقيه وروى من وجه آخر عن عبد الله

2802 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ما نسيت من الأشياء فإني لم أنسى تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله ثم قال كأنني أنظر إلى بياض خديه وكذلك رواه غيره عن منصور ورواه حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن البراء

2803 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو بن موسى أنبأ حريث عن الشعبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله وهو ثابت عن سعد بن أبي وقاص وجابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أما حديث سعد

2804 - فأخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر من أصل كتابه أخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عامر العقدي قال بن سلمة وثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

2805 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمتين تسليمته عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمته عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خديه من ها هنا وها هنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهري فقال هذا حديث لم أسمع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إسماعيل بن محمد أكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فتلثيه قال لا قال فنصفه فوقف الزهري عند النصف أو عند الثلث فقال له إسماعيل اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع

2806 - وأما حديث جابر بن سمرة فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وأبو نعيم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يعني الإشارة بأصبعه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرمون بأيديهم في الصلاة كأنها أذناب الخيل الشمس أما يكفي أحدهم أو أحدهم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام إلا أنه قال ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله

2807 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أنه سأل عبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله أكبر كلما وضع الله أكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره أقام إسناده حجاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم

عن بن جريج واختلف فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على عمرو بن يحيى ومن أقامه حجة فلا يضره خلاف من خلفه والله أعلم

2808 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخيرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجراً أبا العنبر قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن الليحبي عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم

2809 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي رزين عن علي رضي الله عنه أنه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام ورواه مغیره عن أبي رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم

باب جواز الاقتصار على تسليمه واحدة

2810 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد المكي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمه واحدة تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن شيئاً أو قليلاً تفرد به زهير بن محمد وروي من وجه آخر عن عائشة موقفاً

2811 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تسلم في الصلاة تسليمه واحدة قبل وجهها السلام عليكم قال أبو عبد الله تابعه وهيب ويحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدراوردي عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال الشيخ والعدد أولى بالحفظ من الواحد وروي عن أنس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم

2812 - أما حديث أنس فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثني ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحده

2813 - وأما حديث سمرة بن جندب فأخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمه قبالة وجهه فإذا سلم عن يمينه سلم عن يساره

2814 - وأما حديث سلمة بن الأكوع فأخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر ثنا يحيى بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً فمسح رأسه مرة وصلى فسلم مرة وروي عن جماعه من الصحابة رضي الله عنهم أنهم سلموا تسليمه واحده وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز وبالله التوفيق

باب حذف السلام

2815 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا بن المبارك عن الأوزاعي عن قرعة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام سنة هكذا رواه الفريابي ومبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي مرفوعاً ورواه عبدان

عن ابن المبارك عن الأوزاعي فوقه وكأنه تقصير من بعض الرواة أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن الأوزاعي فذكره بإسناده موقوفا على أبي هريرة رضي الله عنه

2816 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا زكريا العنبري وحدثنا به عن أبي عبد الله البوشنجي عن حذف السلام فقال أنه لا يمد السلام ويحذفه

باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلاة

لقوله صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم ولقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وينوى السلام على الحاضرين وعلى الحفظة وينوى المأموم مع ذلك الرد على الإمام

2817 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد أنبأ مسعر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم كأنها أذنان الخيل الشمس أما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه عن يمينه وشماله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام

2818 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عثمان التتوخي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التتوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض

2819 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن علي وعمر بن شبة ومحمد بن يزيد الأسفاطي قالوا أنبأ عبد الأعلى بن القاسم أبو بشر ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على أئمتنا وأن يسلم بعضنا على بعض

2820 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى أبو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أما بعد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها فابدئوا قبل التسليم فقولوا التحيات والطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى أنفسكم وفي هذا دلالة على أن المراد بالرد على الإمام أن ينوي في تسليمه عن الصلاة لرد عليه لا أنه يفرد وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الإمام فإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه وروينا عن الزهري أنه قال الرد على الإمام سلامه سنة وكان يحيى بن سعيد الأنصاري يقول إذا سلمت عن يمينك أجزأك من الرد عليه

باب كراهية الإيماء باليد عند التسليم من الصلاة

2821 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن شاذان ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن موسى ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فرات الفزاز عن عبيد الله يعني بن القبطية عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذنان خيل شمس إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يرمي بيده رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا

باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الإمام

2822 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبا عبد الله عن معمر عن الزهري حدثه أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتيان بن مالك الأنصاري فذكر الحديث في صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم بهم قال ثم سلم وسلمنا حين سلم رواه البخاري في الصحيح عن حبان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن معمر

باب الإمام ينحرف بعد السلام

2823 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان إذا انصرف انحرف

2824 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ح وأخبرنا بكر بن محمد المروري ثنا عبد الصمد بن الفضل قالا ثنا أبو نعيم ثنا مسعر وأخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا بن أبي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن بن البراء عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم أحببنا أن نكون عن يمينه ليقبل علينا بوجهه قال فسمعتة يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

2825 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن فروخ أنبا بن جريج عن عطاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخف الناس صلاة في تمام قال وصليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان ساعه يسلم يقوم ثم صليت مع أبي بكر رضي الله عنه فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رصف تفرد به عبد الله بن فروخ المصري وله أفراد والله أعلم والمشهور عن أبي الضحى عن مسروق قال كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا سلم قام كأنه جالس على الرصف وروينا عن علي أنه سلم ثم قام

2826 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن الجهم السمرقي ثنا حجاج عن بن جريج أخبرني زياد عن أبي الزناد قال سمعت خارجة بن زيد وقد يعيب على الأئمة جلوسهم في صلاتهم بعد أن يسلموا ويقول السنة في ذلك أن يقوم الإمام ساعة يسلم وروينا عن الشعبي وإبراهيم النخعي أنهما كرهاه ويذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله تعالى أعلم

باب مكث الإمام في مكانه إذا كانت معه نساء كي ينصرفن قبل الرجال

2827 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب قال أخبرتني هند بنت الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سلم من صلاته قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه و سلم في مكانه يسيرا قال بن شهاب رحمه الله فنرى مكثه ذلك والله تعالى أعلم لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وغيره عن إبراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية

2828 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق بن همام أنبا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا سلم مكث قليلا كانوا يرون أن ذلك كيما تنفذ النساء قبل الرجال

باب من استحب له أن يذكر الله في مكثه ذلك

2829 - أخبرنا أبو ظاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عاصم عن أبي الوليد هو عبد الله بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلاة إلا بقدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الأحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث

2830 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا شداد أبو عمار ثنا أبو أسماء الرحي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

2831 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن أبي أسماء عن ثوبان فنكر الحديث بنحوه إلا أنه زاد وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال الوليد قلت للأوزاعي وكيف الاستغفار قال يقول أستغفر الله أستغفر الله رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد إلا أنه لم يذكر قوله وإليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم ذكر قول الأوزاعي رحمه الله

باب الاختيار للإمام والمأموم في أن يخفيا الذكر

قال الشافعي رحمه الله فإن الله عز ذكره يقول { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } يعني الدعاء والله أعلم لا تجهر ترفع ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك

2832 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قالت هو الدعاء

2833 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبيد الهباري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت يعني هذه الآية { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } في الدعاء رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة

2834 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن أشعث عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قال كان الرجل إذا دعا في الصلاة رفع صوته كذا في هذه الرواية وليست بقوية

2835 - وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان إذا رفع صوته سمع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به قال الله تعالى { ولا تجهر بصلاتك } حتى يسمع المشركون { ولا تخافت بها } عن أصحابك فلا تسمعهم { وابتغ بين ذلك سبيلا } أسمعهم { ولا تجهر } حتى يأخذوا عنك القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل أن يكون الجميع مرادا بالآية والله أعلم

2836 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم حنيناً أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً إنما تدعون سميعاً قريباً وهو معكم قال وأنا خلف رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله فقال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذاك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من أوجه عن عاصم

باب جهر الإمام بالذكر إذا أحب أن يتعلم منه

قال الشافعي وأحسب ما روي بن الزبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم وما روى بن عباس من تكبيره كما روينا وأحسبه إنما جهر قليلاً ليتعلم الناس منه

2837 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن أبي معبد عن بن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لأبي معبد بعد فقال لم أحدثكم به قال عمرو وقد حدثني وكان من أصدق موالي بن عباس قال الشافعي كأنه نسيه بعد ما حدثه إياه

2838 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني أبو معبد عن بن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو ثم أنكره أبو معبد قال عمرو وقد أخبرني رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن بن أبي عمرو وغيره عن سفيان ورواه بن جريج عن عمرو

2839 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبدة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبي الزبير أن عبد الله بن الزبير كان يهمل في دبر كل صلاة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول بن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبة وحجاج الصواف عن أبي الزبير سمع بن الزبير يذكره

2840 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قتيبة حدثنا وقال إسحاق أخبرنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراذ مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

2841 - وحدثنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سعيد أبو محمد ثنا الأعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراذ قال أُملى المغيرة بن شعبة كتاباً إلى معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى صلاته قال فذكره بمثله لفظاً واحداً أخرجه مسلم من حديث الأعمش عن المسيب بن رافع ومن حديث بن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبدة بن أبي لبابة وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن عبد الملك

2842 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه عن

النبى صلى الله عليه وسلم فى صلته قال وإذا فرغ من صلته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ورواه يوسف بن يعقوب عن أبيه الماجشون بإسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما مخرج فى كتاب مسلم

باب الترغيب فى مكث المصلى فى مصلاه لإطالة ذكر الله تعالى فى نفسه وكذلك الإمام إذا انحرف

2843 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث أو يقيم اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه البخاري فى الصحيح عن القعني وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

2844 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا صلى يعنى الصبح جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس رواه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه أبو خيثمة عن سماك وزاد فيه فإذا طلعت قام ولم يقل حسنا

2845 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا مال فقال ألا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة رواه البخاري فى الصحيح عن إسحاق عن يزيد بن هارون

2846 - قال الشيخ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق هو الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضول من أموال يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه إلا أحد عمل بمثل ما عملتم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا بيننا فقال بعضنا نسيح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري فى الصحيح عن محمد بن أبي بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان

2847 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم المصري ثنا الليث بن سعد حدثني بن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قال يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا تتصدق ويعتقون ولا نعتق قال أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون الله وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال وهمت إنما قال

تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي وقال تقول الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين قال أبو صالح ثم رجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع إخواننا أهل الأموال ما قلت ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال بن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث سوى قول سمي ثم قال وزاد غير قتيبة في هذا الحديث فذكره ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه وأدرج قول أبي صالح في رجوع فقراء المهاجرين في الحديث وزاد يقول سهيل إحدى عشرة إحدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون ولسهيل فيه إسناد آخر بزيادة متن وزيادة عدد

2848 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن المؤمل بن الحسن ثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سهيل عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر رواه مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله

2849 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة ومالك بن مغول وحمزة الزيات ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبا الحسن بن محمد بن حليم المرزوي ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة هذا لفظ حديث بن المبارك رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات

2850 - حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن قدامة بن أعين ثنا عثام عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه

باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم فيحدثهم في العلم وفيما يكون خيرا

2851 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة الصبح أقبل علينا بوجهه فقال هل رأى أحد منكم رؤيا الحديث

2852 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا أبو قلابة ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت أبا رجاء يحدث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح أقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له وذكر الحديث كذا قاله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن جرير ورواه مسلم عن محمد بن بشار عن وهب بن جرير بن حازم

2853 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر

بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

2854 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد الطويل قال سئل أنس إتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل فلما صلى أقبل إلينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا وناموا ولم تزالوا في صلاة ما انتظرتوها قال أنس فكأنني أنظر إلي وبيص خاتمه أخرجه البخاري في الصحيح عن حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره

2855 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا بن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل إذا صلى الصبح أن لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى الله عز و جل ركعتين وروينا عن مالك بن أنس أنه قال أدركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وإنما أراد فيما لا يعينهم وبالله التوفيق وأما بعد طلوع الفجر

2856 - فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد بن عمر أنه كان يكره الحديث بعد الفجر أو قال بعد ركعتي الفجر وكان يستحب أن يسبح ويكبر قال وثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال كان يعز على عبد الله يعني بن مسعود أن لا يذكر الله والقرءان حتى يصلي الفجر وروينا عن سعيد بن جبير وإبراهيم بن يزيد النخعي أنهما كرها الكلام بعد ركعتي الفجر وكأنهم كرها ما لا يعني من الكلام فقد ثبت عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة

2857 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى أنبأ الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها فذكره أخرجاه من حديث بن عيينة

باب السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها

2858 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله عز و جل جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وكذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

2859 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الأعمش فذكره بمثله إلا أنه قال في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الأعمش أخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش فذكره بمثله بزيادة أبي سعيد في إسناده

2860 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي موسى وزهير كلهم عن يحيى وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة وذلك يرد إن شاء الله تعالى

2861 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بن أبي الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الأشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال يا أيها الناس إنما هذه الصلوات في البيوت

باب جواز فعلها في المسجد

2862 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وحدتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر قيل أن يصلي الفجر وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه إشارة إلى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها في المسجد

2863 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجاني أنبأ طلق بن غنام ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد رواه نصر المجرى عن يعقوب القمي وأسنده مثله قال أبو داود وثنا سليمان بن داود العتكي وأحمد بن يونس قال ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه مرسل قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وما روي بن عمر من ركعتي المغرب في بيته زمانا وبالله التوفيق

باب الإمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع في المسجد

2864 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخرساني عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال أبو داود عطاء الخرساني لم يدرك المغيرة بن شعبة

2865 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليقدم أو ليتأخر أو عن يمينه أو عن شماله

2866 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن ليث عن الحجاج عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره ورواه جرير عن ليث عن حجاج عن إسماعيل بن إبراهيم أو إبراهيم بن إسماعيل قال البخاري رحمه الله إسماعيل بن إبراهيم أصح والليث يضطرب فيه قال الشيخ رحمه الله وهو ليث بن أبي سليم يتفرد به والله تعالى أعلم

2867 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخدي ببغداد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا أشعث بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة فقال وصلبت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الأولى من الصلاة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انقتل كانقتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبير الأولى من الصلاة يشفع

فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال أصاب الله بك يا بن الخطاب

2868 - وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره بنحوه قال أبو داود وقد قيل مكان أبي رمثة أبو أمية قال الشيخ رحمه الله وهذا إن ثبت يجمع الإمام والمأموم وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنهما وفي هذا الباب حديث هو أصح من جميع ما ذكرناه

2869 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن بن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة حتى نتكلم أو نخرج رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا اللفظ ورواه عبد الرزاق عن بن جريج بمعناه وقال في آخره فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك وقال لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تتكلم

2870 - أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا بن جريج فذكره بنحوه إلا أنه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الإمام وهذه الرواية تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلاة بصلاة ويجمع الإمام والمأموم وقد ذكر الشافعي رحمه الله في رواية المزني عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع أثر بن عباس وقول الشافعي رحمه الله في الإملاء في كتاب الجمعة من المبسوط

2871 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عمرو بن عبد الغفار أنبا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول إن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى ينحرف أو يتحول أو يفصل بكلام ورواه الثوري عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو إلا أنه قال لا يصلح للإمام وفي رواية لا ينبغي للإمام وروينا عن بن عباس في ذلك وقال فليتقدم أو ليكلم أحدا

2872 - أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن محمد يعني الشافعي ثنا داود عن عمرو قال قال بن عباس رضي الله عنه من صلى الفريضة ثم أراد أن يصلي بعدها فليتقدم أو ليكلم أحدا

2873 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء قال رأيت بن عمر رضي الله عنه دفع رجلا عن مقامه الذي صلى فيه المكتوبة وقال إنما دفعتك لتقدم أو تأخر وروي عنه بمعناه في الجمعة

2874 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن غياث أن بن عمر كان إذا صلى تحول من مقامه الذي صلى فيه

2875 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يصلي سبحته في مقامه الذي صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن أيوب عن نافع بن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام أو انحراف أو فعل ما يجوز فعله

2876 - كذلك ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنا فرات بن أنحف عن أبيه عن عبد الله بن بشر الهلالي عن بن مسعود رضي الله عنه كان لا يرى بأساً أن يتطوع الرجل مكانه أو رآه فعله شك على وروينا عن عبد الله بن عمر أنه فرق في ذلك بين الإمام والمأموم فكرهه للإمام دون المأموم وإسناده غير قوي

باب من استحَب أن يكون انصراف المأموم بانصراف الإمام

2877 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن هند بنت الحارث القرشية عن أم سلمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر

2878 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم أن ينصرفوا قبل إنصرافه من الصلاة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس في النهي عن سبق المأموم الإمام بالركوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل أن يكون أراد بالانصراف الخروج من الصلاة بالسلام ويحتمل غيره والله أعلم وروينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم إذا سلم الإمام فقم إن شئت

باب من قال يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم

2879 - قد مضت الأخبار في هذا وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله يعني بن عمر كان إذا ابتدأ في القراءة في الصلاة قال بسم الله الرحمن الرحيم فإذا فرغ من فاتحه الكتاب قال ذلك حين يستفتح السورة

2880 - وأخبرنا أبو نصر أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي بها ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يجهر إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأ السورة جهر بها أيضاً

2881 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال صليت وراء بن الزبير رضي الله عنهما فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم ورويناه عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة رضي الله عنهم

باب الإسرار بالقراءة في الظهر والعصر ووجوب القراءة فيهما

2882 - قد مضى فيه حديث أبي قتادة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب بن الأرت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته لفظ حديث بن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من أوجه أخر عن الأعمش

2883 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء أنبأ محمد بن عمر الجرجاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه و سلم أعلنه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

2884 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال تماروا في القراءة في الظهر والعصر فأتوا خارجه بن زيد بن ثابت فقال قال لي أبي قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بنا الظهر والعصر يحرك شفثيه ولا أعلم ذلك إلا بقراءة فنحن نفعله

2885 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمعا الأحيان الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب وكان يطيل في الركعة الأولى مالا يطيل في الثانية قال وهكذا في صلاة العصر قال وهكذا في صلاة الصبح أخرجه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الأوليين من المغرب والعشاء

2886 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن الزهري

2887 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفريابي ثنا عباس العنبري ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان قد جاء في أسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما قر الإيمان في قلبي وهو يومئذ مشرك رواه البخاري عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق

2888 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر حدثني عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه وقراءة رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مسعر وغيره

باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح

2889 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن مسعر

2890 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه و سلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء

فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه و سلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا إلى قومهم قالوا { يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأما به ولن نشرك بربنا أحدا فأُنزل الله عز و جل على نبيه صلى الله عليه و سلم { قل أوحى إلي } وإنما أوحى إليه قول الجن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة

2891 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة قال كنا عند عمران بن حصين رضي الله عنه فكنا نتذاكر العلم فقال رجل لا تتحدثوا إلا بما في القرآن فقال له عمران إنك لأحمق أوجدت في القرآن صلوا الظهر أربع ركعات والعصر أربعاً لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب ثلاثاً تجهر بالقراءة في الركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والعشاء أربع ركعات تجهر بالقراءة في ركعتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعتين والفجر ركعتين تجهر فيهما بالقراءة

باب كيفية الجهر

2892 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه و سلم متوار بمكة فكان إذا صلى رفع صوته فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و سلم { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } اسمع أصحابك وابتغ بين ذلك سيلاً أسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمرو الناقد عن هشيم إلا أنه قال في الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه و سلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سيلاً قال يقول بين الجهر والمخافة

2893 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره

2894 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بالقراءة في الصلاة وإن قراءته كانت تسمع عند دار أبي جهم بالبلاط قال أبو عبد الله هو البوشنجي رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق قال الشيخ رحمه الله ولم يكن في الوقت الذي جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان في وقت نزول الآية من خوف المشركين أن ينالوا منه

باب في سكتي الإمام

2895 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والبرد

2896 - أخبرنا أبو الحسن أنبأ أحمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن أبي كامل وعن زهير بن حرب عن جرير

2897 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي أنبأ يوسف بن يعقوب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال أتانا أبو هريرة في مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس يرفع يديه إذا دخل في الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر إذا ركع وإذا خفض كذا في هذه الرواية بعد القراءة ورواه عاصم بن علي عن بن أبي ذئب فقال في الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا عاصم بن علي فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وغيره عن بن أبي ذئب

2898 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد ثنا سعيد ثنا قتادة عن الحسن أن سمرة بن جندب وعمران بن حصين رضي الله عنهما تذاكرا فحدث سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فحفظ ذلك سمرة وأنكر عليه عمران بن حصين فكتبنا في ذلك إلى أبي بن كعب رضي الله عنهم وكان في كتابه إليهما أو في رده عليهما أن سمرة قد حفظ ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة إذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وبمعناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن

2899 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتين في الصلاة سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة الركوع قال فأنكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك إلى أبي بالمدينة فصدق سمرة وقيل عن هشيم بن يونس وإذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة إذا فرغ من القراءة وقال أشعث عن الحسن إذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل أن يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه

2900 - ما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير أنبأ مكى بن إبراهيم ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتتان فقال عمران بن حصين ما أحفظهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه إلى أبي بن كعب فكتب أبي أن سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتتان قال سكتة حين يكبر والأخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الأخرى يعني المرة الأخرى سكتة حين يكبر وسكتة إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين

2901 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قال سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتتان فقال إذا دخل في صلاة وإذا فرغ من القراءة ثم قال بعد وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين

2902 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

2903 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا والدي أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن معارك المصري ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره بمثله

2904 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة حدثني محمد بن أسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى

بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على أنه لا سكتة في الركعة الثانية قبل القراءة وهو حديث صحيح ويحتمل أنه أراد به أنه لا يسكت في الثانية كسكوته في الأولى للاستفتاح والله أعلم

باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة

2905 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو ثابت ثنا إبراهيم ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد يفتت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وغيره عن إبراهيم بن سعد

2906 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصيه عصت الله ورسوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل الله عز و جل { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون } رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن بن وهب

2907 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم أشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره عن سفيان

2908 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء إذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان وكذلك قاله الأوزاعي عن يحيى صلاة العتمة وكذلك قاله هشام الدستوائي عن يحيى وفي إحدى الروايتين عنه العشاء الآخرة

2909 - أخبرنا أبو بكر القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن أبي عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء الآخرة فتت فقال اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة

2910 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو عمر الحوضي ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال والله لأننا أقر بكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر وعشاء الآخرة وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

2911 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا داود بن أمية ثنا معاذ يعني بن هشام صاحب الدستوائي قال حدثني أبي فذكره بمثل معناه إلا أنه قال والله لأقرين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام ورواه مسلم عن محمد بن المثني عن معاذ بن هشام فهذه الرواية أثبتت القنوت في الصلوات الثلاث

2912 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع بن أبي ليلى يحدث عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وأخرجه من وجه آخر عن الثوري عن عمرو بن مرة

2913 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا محمد يعني عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة إلا قنت فيها ومحمد هذا هو بن أنس أبو أنس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو بن طريف

2914 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله أنبأ معمر عن الزهري أخبرني سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء } الآية رواه البخاري في الصحيح عن حبان

2915 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلاً وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوا فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسيمهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى إذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو في صلاة الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا بهم قرآناً ثم إن ذلك رفع بلغوا قومنا إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد النرسي

2916 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عاصم عن أنس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على أصحاب بئر معونة وأصحاب سرية المنذر بن عمرو فمكث شهراً يدعو على الذين أصابوهم في قنوت صلاة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وأبو مجلز لاحق بن حميد وأنس بن سيرين وموسى بن أنس وعاصم بن سليمان الأحول كلهم عن أنس بن مالك وقالوا في الحديث شهراً ورواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس كذلك ثلاثين صباحاً ورواه همام بن يحيى عن إسحاق فقال أربعين صباحاً والصحيح ثلاثين وقد روي ذلك أيضاً عن همام وروي عن حميد الطويل عن أنس في قصة العرنيين قال فأرسل في آثارهم بعد أن دعا عليهم في صلاته خمسة وعشرين يوماً وتلك القصة غير هذه

2917 - والمحفوظ عن حميد في قصة القراء ما أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي المالكي ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني حميد

الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان شباب من الأنصار يستمعون القرآن ثم يتتحنون في ناحية المدينة يحسب أهلهم أنهم في المسجد ويحسب أهل المسجد أنهم في أهلهم فيصلون من الليل حتى إذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ثم يقبلون حتى يضعوا حزمهم وقربهم على أبواب حجر النبي صلى الله عليه و سلم فبعثهم النبي صلى الله عليه و سلم إلى بئر معونه فاستشهدوا كلهم فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة وكذلك رواه علقمة بن أبي علقمة عن أنس بن مالك قال فدعا على من قتلهم خمسة عشر يوماً وكذلك رواه جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا خمسة عشر يوماً والروايات في الشهر أشهر وأكثر وأصح والله تعالى أعلم وأكثر الروايات عن أنس في إثبات القنوت في صلاة الصبح وقد ثبت عنه في المغرب أيضا

2918 - أخبرنا أبو عمرو البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو بن بقية أنبأ خالد هو بن عبد الله عن خالد هو الحذاء عن أبي قلابة عن أنس أنه كان يقول القنوت في المغرب والغداة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجر وروي عن بن عباس في القصة التي رواها أنس في جميع الصلوات

2919 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا متتابعًا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة يدعو على حي من بني سليم وعلى رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وكان أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام فقتلهم قال عكرمة هذا مفتاح القنوت

2920 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالا أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ثنا الليث حدثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن أيماء الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه و سلم في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن وهب عن الليث

باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح عند ارتفاع النازلة وفي صلاة الصبح لقوم أو على قوم بأسمائهم أو قبائلهم

2921 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت في صلاة العتمة في الركعة الأخيرة بعد ما قال سمع الله لمن حمده شهرا يقول في قنوته اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

2922 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن أبي بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا الأوزاعي فذكره بإسناده قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته فذكره بمثله إلا أنه لم يذكر عياش بن أبي ربيعة وزاد في آخره قال أبو هريرة وأصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك فقال وما تراهم قد قدموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم وذكر عياشا وقال في آخره قال أبو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله صلى الله عليه و سلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا

2923 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عيسى وأبو عبد الله بن يزيد قالا أنبأ إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم فذكره إلا أنه لم يذكر العتمة وقال في صلاته شهرا إذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير بمعنى رواية الأوزاعي وفي آخره لم يزل

يدعو حتى نجاهم الله ثم ترك الدعاء لهم وفي رواية أخرى عن حرب في هذا الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال أو ما علمت أنهم قد قدموا

2924 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وهب بن جرير ثنا هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

2925 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال سمعت أبا قدامة يحكى عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث أنس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله إنما ترك اللعن

باب الدليل على أنه لم يترك أصل القتوت في صلاة الصبح إنما ترك الدعاء لقوم أو على قوم آخرين بأسمائهم أو قبائلهم

2926 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا

2927 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال كنت جالسا عند أنس فقيل له إنما قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا قال أبو عبد الله هذا إسناد صحيح سنده ثقة رواه والربيع بن أنس تابعي معروف من أهل البصرة سمع أنس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال أبو محمد بن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عن الربيع بن أنس فقلا صدوق ثقة قال الشيخ وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس إلا إنا لا نحتج بإسماعيل المكي ولا بعمر بن عبيد

2928 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المخزومي الغضائري ببغداد ثنا عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا قريش بن أنس ثنا إسماعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وأحسبه قال رابع حتى فارقه ورواه عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد وقال في صلاة الغداة ولحديثهما هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه و سلم ثم عن خلفائه رضي الله عنهم

2929 - فمنها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ويحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم فقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت

2930 - ومنها ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الشافعي ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا العوام بن حمزة قال سألت أبا عثمان عن القتوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم هذا إسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده

2931 - وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني مخارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقنت وبإسناده ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ها هنا في الفجر بمكة وبإسناده ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله وهذه روايات صحيحة موصولة

2932 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة قال وأخبرني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق هو بن خزيمه ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر والحضر فما كان يقنت إلا في صلاة الفجر ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة بإسناده وقال فكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته

2933 - أخبرنا أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي

2934 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضيل عن منصور عن إبراهيم أن الأسود وعمرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت منصور وإن كان أحفظ وأوثق من حماد بن أبي سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت

2935 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر ثنا عوف عن أبي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه ست سنين فكان يقنت ورواه سليمان التيمي عن أبي عثمان أن عمر قنت في صلاة الصبح ورواه أيضا أبو رافع عن عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق

2936 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبيد الله بن موسى عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الله بن معقل قال قنت علي رضي الله عنه في الفجر وهذا عن علي صحيح مشهور

2937 - وأخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام ثنا علي بن حكيم أنبأ شريك عن مطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كأني أسمع عليا رضي الله عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم إنا نستعينك ونستغفرك

2938 - أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن عثمان بن أبي زرة عن عرفجة قال صليت مع بن مسعود رضي الله عنه صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع علي فقنت

2939 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ سعيد هو بن عامر عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بن عباس صلاة الصبح في هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية وقوموا لله قانتين

2940 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي يعني بن الجعد أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت بن أبي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقنت في الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لم يكن كأصحاب عبد الله كان صاحب أمره قال فرجعت فتركت القنوت فقال أهل المسجد تالله ما رأينا كالذي قطع شينا لم يزل في مسجدنا قال فرجعت إلى القنوت فبلغ ذلك إبراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلواته قال الشيخ وهذا من إبراهيم النخعي رحمننا الله وإياه غير مرضي ليس كل علم لا يوجد عند أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به إذا كان أعلى من أصحاب عبد الله وكان الراوي ثقة وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد إنه لم يزل في مسجدهم وروينا عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر أنه قنت في صلاة الفجر

2941 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن محارب بن دثار عن عبيد بن البراء عن البراء أنه قنت في الفجر

باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع

2942 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال والله لأنا أفرمكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين

2943 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته العدل أنبأ أبو مسلم أن مسلم بن إبراهيم حدثهم ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

2944 - أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل أنبأ أبو طاهر المحمد أبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ يوسف القاضي ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم فليل له قبل الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيرا قال فلا أدري اليسير القيام أو القنوت لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل أنس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قبل الركوع أو بعده قال بعد الركوع يسيرا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

2945 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال قلت لأنس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع ثم سئل بعد ذلك هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره

2946 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنبأ مخلد بن جعفر قال ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت إن فلانا أخبرني أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الأحول أن القنوت بعد الركوع إنما كان شهرا حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء وأوهم أن القنوت قبل ذلك وبعده إنما هو قبل الركوع وروي عبد العزيز بن صهيب عن أنس في قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت ثم روى عبد العزيز أن رجلا سأل أنسا عن القنوت أبعده الركوع أو عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن أبي هريرة في غير قصة القراء أن قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بعد الركوع وكذلك عن بن عمر

2947 - أخبرنا أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم

بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق من مضر يومئذ يخالفون رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

2948 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك أنبأ معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء } الآية رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك بإسناده وزاد فقال وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت { ليس لك من الأمر شيء } إلى قوله ظالمون

2949 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد ثنا يحيى بن عبد الله ثنا عبد الله فذكره وقد روي هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه موصولاً إلا أنه ذكر أبا سفيان بدل سهيل

2950 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن سليمان ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف أنه قال قال خفاف بن أيما ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم خر ساجدا قال خالد فجعلت لعنة الله للكفرة لأجل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر إلا أنه قال خفاف فجعلت وروينا عن عاصم الأحول عن أنس أنه أفتى بالقنوت بعد الركوع

2951 - أخبرنا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن أنس قال إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فقلت كيف القنوت قال بعد الركوع فهو ذا قد أخبرنا القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع وقوله إنما قنت شهراً يريد به اللعن والله تعالى أعلم ورواة القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ فهو أولى وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في أشهر الروايات عنهم وأكثرها

2952 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن أحمد الحناط ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن أبي عثمان أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قنتا في صلاة الصبح بعد الركوع ورويناه عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه

2953 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأموي ثنا الصغاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وعلي بن زيد أخبرني كل هؤلاء أنه سمع أبا عثمان يحدث عن عمر أنه كان يقنت بعد الركوع

2954 - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن ملاعب ثنا أحمد بن إسحاق ثنا وهيب عن الحسن عن أبي رافع أن عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع

2955 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال قنت عمر قلت بعد الركوع قال نعم وبإسناده عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت أشياخنا يحدثون أن علياً كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن عمر وعلي رضي الله تعالى عنهما قبل الركوع والصحيح عن عمر بعده

2956 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحران حدثني أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن خلود بن دعلج عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس إلى عثمان

رضي الله تعالى عنه أن يجعل القنوت في الصلاة قبل الركوع لكي يدركوا الصلاة ففقت قبل الركوع خلود بن دعلج لا يحتج به وفيما مضى كفاية

باب دعاء القنوت

2957 - أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن حسن أو الحسين بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتي شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في أصل كتابه عن الحسن أو الحسين بن علي فكان الشك لم يقع في الحسن وإنما وقع في الإطلاق أو النسبة وكان في أصل كتابه هذه الزيادة ولا يعز من عاديت

2958 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا العلاء بن صالح حدثني بريد بن أبي مريم ثنا أبو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات أقولهن اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتي شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك أراه قال إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال إنه الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته قال الشيخ بريد يقول ذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية

2959 - فقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه بخط أبي الحسن الدارقطني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة أخبرني أبي أنبأ عبد المجيد يعني بن عبد العزيز بن أبي رواد عن بن جريج أخبرني عبد الرحمن بن هرمز أن بريد بن أبي مريم أخبره قال سمعت بن عباس ومحمد بن علي هو بن الحنفية بالخيف يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهؤلاء الكلمات اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتي شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك أنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وروينا عن الوليد بن مسلم

2960 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريج عن بن هرمز عن بريد بن أبي مريم عن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح اللهم اهدينا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقتنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه مخلد بن يزيد الحراني عن بن جريج فذكر رواية بريد مرسل في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أحد ابني ابنته هذا الدعاء في وتره ثم قال بريد سمعت بن الحنفية وابن عباس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها في قنوت الليل وكذلك رواه أبو صفوان الأموي عن بن جريج إلا أنه قال عن عبد الله بن هرمز وقال في حديث بن عباس وابن الحنفية في قنوت صلاة الصبح فصح بهذا كله أن تعليمه هذا الدعاء وقع لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وأن بريدا أخذ الحديث من الوجهين اللذين ذكرناهما وبالله التوفيق

2961 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ علي بن وهب أخبرك معاوية بن صالح عن عبد القاهر عن خالد بن أبي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر إذ جاءه جبرائيل فأومأ إليه أن اسكت فسكت فقال يا محمد إن الله لم يبعثك سبابا ولا لعانا وإنما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك

ونخضع لك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ونخاف عذابك الجد إن عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيحا موصولا

2962 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير أن عمر رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم وأنزل بهم بأسك الذي لا تدره عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد ولك نسعى ونحفد ونخشى عذابك الجد ونرجو رحمتك إن عذابك بالكافرين ملحق رواه سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمر فخالف هذا في بعضه

2963 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح فسمعتة يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافرين ملحق اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكفرك كذا قال قبل الركوع وهو وإن كان إسنادا صحيحا فمن روي عن عمر قنوته بعد الركوع أكثر فقد رواه أبو رافع وعبيد بن عمير وأبو عثمان النهدي وزيد بن وهب والعدد أولى بالحفظ من الواحد وفي حسن سياق عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه وروينا عن علي رضي الله عنه أنه قنت في الفجر فقال اللهم إنا نستعينك ونستغفرك وروينا عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقرأ في دعاء القنوت إن عذابك بالكفار ملحق يعني بخفض الحاء

باب رفع اليدين في القنوت

2964 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي أنبا أبو القاسم علي بن صقر بن نصر بن موسى السكري ببغداد في سويقة غالب من كتابه ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك في قصة القراء وقتلهم قال فقال لي أنس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم يعني على الذين قتلوهم

2965 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون أنبا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا أنه جعفر بن ميمون ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا بن أبي عدي عن جعفر بن ميمون ببيع الأنماط عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين رفعه جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن أبي عثمان في إحدى الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة إلا أن عددا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم رفعوا أيديهم في القنوت مع ما روينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

2966 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا سفيان عن جعفر أبي علي ببيع الأنماط قال سمعت أبا عثمان قال رأيت عمر رضي الله عنه يمد يديه في القنوت

2967 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون قال حدثني أبو عثمان النهدي قال كنا نجى وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يبدو كفاه ويخرج ضبعيه

2968 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ ثمانين آية من البقرة وفتت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط وبهذا الإسناد عن قتادة عن الحسن ويكر بن عبد الله جميعا عن أبي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتت بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر رضي الله عنه صحيح وروي عن علي رضي الله عنه بإسناد فيه ضعف وروي عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة رضي الله عنهما في قنوت الوتر قال الشيخ رحمه الله فأما مسح اليدين بالوجه عند الفراغ من الدعاء فلست أحفظه عن أحد من السلف في دعاء القنوت وإن كان يروي عن بعضهم في الدعاء خارج الصلاة وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة وأما في الصلاة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا أثر ثابت ولا قياس فالأولى أن لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضي الله عنهم من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه في الصلاة وبالله التوفيق

2969 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سلوا الله عز و جل ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال أبو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضا

2970 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسوية ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمعة أخبرني علي الباشاني قال سألت عبد الله يعني بن المبارك عن الذي إذا دعا مسح وجهه قال لم أجد له ثبتا قال علي ولم أره يفعل ذلك قال وكان عبد الله يفتت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يديه

باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت

2971 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه

باب من لم ير القنوت في صلاة الصبح

2972 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثنا معلي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في شيء من صلاته كذا رواه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك وقد روى أبو حمزة الأعرابي عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت

2973 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا شريك عن أبي حمزة فذكرة وقد روينا عن عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله أنه قال إنما ترك اللعن

2974 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي يا أبت أليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم وخلف أبي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكانوا يقتنون في الفجر قال يا بني محدثة طارق بن أشيم الأشجعي لم يحفظه عن صلي خلفه فرأه محدثاً وقد حفظه غيره فالحكم له دونه

2975 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال صليت مع بن عمر صلاة الصبح فلم يقنت فقلت لابن عمر لا أراك تقنت قال لا أحفظه عن أحد من أصحابنا قال الشيخ نسيان بعض الصحابة أو غفلته عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه وأثبتته

2976 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا بشر بن حرب قال سمعت بن عمر يقول رأيت قيامهم عند فراغ القارئ من السورة هذا القنوت إنها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شهراً ثم تركه بشر بن حرب الندبي ضعيف وإن صحته عن بن عمر ففيها دلالة على أنه إنما أنكر القنوت قبل الركوع دواما وأمام الذي

2977 - أخبرني أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شيباه ثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلى عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس أن القنوت في صلاة الصبح بدعة فإنه لا يصح وأبو ليلى الكوفي متروك وقد روينا عن بن عباس أنه قنت في صلاة الصبح

2978 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ثنا الرمادي يعني إبراهيم بن بشار ثنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح

2979 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعنبسة وعبد الله بن نافع ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت أبي عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم

باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من أضاعه قال الله عز و جل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

2980 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بدر ثنا عبد الله بن زبيد الأيامي عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي قراءة عبد الله لاهون قال السهو عنها ترك وقتها وبمعناه رواه خلف بن حوشب عن طلحة بن مصرف

2981 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد ثنا عاصم هو بن أبي النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لأبي رأيت قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون هو الذي يحدث أحدنا نفسه في الصلاة قال لا وأينا لا يحدث نفسه في الصلاة ولكن السهو ترك الصلاة عن وقتها وقد أسنده عكرمة بن إبراهيم الأزدي

2982 - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج أنبأ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها

2983 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسلي ثنا عكرمة بن إبراهيم فذكره بإسناده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال إضاعة الوقت وهذا الحديث إنما يصح موقوفاً وعكرمة بن إبراهيم قد ضعفه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث

2984 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله إملأ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو

الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار وأوماً بيده إلى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بهن ولو استزددته لزداني هكذا أخرجه البخاري في الصحيح وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

2985 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو غسان يعني محمد بن مطرف ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد هو بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم أبو محمد أن الوتر واجب فقال عبادة كذب أبو محمد أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوئهن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ليس في حديث آدم ذكر الوتر وقال عن أبي عبد الله الصنابحي

2986 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي ثنا محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الأشعبي ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن جليس لمسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي تأخيرهم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها

2987 - أخبرناه أبو بكر بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أحمد قال ثنا الأشعبي فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا أدري إيش هذا الحديث قال الشيخ وهذا لأنه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله أعلم وقد مضت الأخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الأشعبي فذكر هذا الحديث عن حفص فأسنده

2988 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن محمد بن سعيد بن عصام ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

2989 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله فقالت كان يكون في مهنة أهله قال تعني في خدمه أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن آدم

باب لا تفريط على من نام عن صلاة أو نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك

2990 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني منيعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد قالوا ثنا هشيم بن بشير أنبأ حصين ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلى بهم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم

2991 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف قالوا أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال فمال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان أول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فزعين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من الماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين ثم صلى صلاة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه و سلم وركبنا فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما هذا الذي تهمسون دوني فقلنا يا نبي الله تفريطنا في صلاتنا فقال أما لكم في أسوة ثم قال إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فإذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فإذا كان من الغد فليصلها عند وقتها وذكر باقي الحديث ثم قال عبد الله بن رباح إنني لأحدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لي عمران بن الحصين أنظر أيها الفتى كيف تحدثت فإني لأحد الركب تلك الليلة فقلت يا أبا نجيد حدث أنت أعلم بالحديث قال ممن أنت قلت من الأنصار قال فأنتم اعلم بالحديث فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها وإنما أراد الله أعلم ليبين أن وقتها لم يتحول إلى ما بعد طلوع الشمس فإذا كان الغد صلاها عند وقتها يعني صلاة الغد وقد حمله بعضهم عن عبد الله بن رباح على الوهم

2992 - أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أبو خليفه ثنا سليمان بن حرب ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن شمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه فحدثنا قال ثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر قصة نومهم عن الصلاة إلى أن قال فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين لصلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلها قال فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم أمر فنودي بالصلاة ثم تقدم فصلى بنا فلما سلم قال إنا بحمد الله لم نكن في شيء من أمر الدنيا شغلنا عن صلاتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله أرسلها إذا شاء فمن أدركته هذه الصلاة من غد صالحا فليصل معها مثلها قال محمد بن إسماعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولو وقتها من الغد

2993 - أخبرناه أبو بكر الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو أحمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وإن الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة أن عمران بن حصين أحد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بأن لا يجب مع القضاء غيره

2994 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزاة أو قال سرية فلما كان في آخر السحر عرسنا فما استيقظنا حتى أيقظنا حر الشمس فجعل القوم منا ينتبه فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى إرتفعت الشمس ثم نزلنا ففضى القوم حوائجهم ثم أمر بلالا فأذن فصلينا ركعتين ثم أمره فأقام ثم صلى الغداة فقلنا يا نبي الله ألا نقضيتها من الغد لوقتها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم وكذلك رواه روح بن عبادة عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن أن عمران بن حصين حدثه فذكر معناه أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب ثنا زائدة بن قدامة فذكره

2995 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه و سلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز و جل قال أقم الصلاة لذكري قال يونس وكان بن شهاب

يقروها لذكرى وفي حديث أحمد للذكرى قال يونس وكان بن شهاب يقروها كذلك قال أحمد قال عنيسة يعني عن يونس في هذا الحديث لذكرى قال أحمد الكرى النعاس رواه مسلم في الصحيح عن حرمة

2996 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة قال فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة عن الزهري عن بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ورواه مالك عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعًا ومن وصلة ثقة وقد ثبت من وجه آخر عن أبي هريرة مختصراً

2997 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدة ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سعيد القطان

2998 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم وأبو الوليد ومسلم قالوا ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولا كفارة لها إلا ذلك ثم قرأ قتادة أقم الصلاة لذكرى رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا همام ثنا قتادة فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن هدا بن خالد وهو هدية

2999 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه بن أبي عروبة والمثنى بن سعيد وغيرهما عن قتادة حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة والمسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاريء من بني قارة عن عبد الله بن مسعود وحديث المسعودي أحسن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية فعرسنا فقال من يحرسنا لصلاتنا وقال شعبة من يكلاًنا فقال بلال أنا قال المسعودي في حديثه أنك تنام ثم قال من يحرسنا لصلاتنا فقال بن مسعود قلت أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تنام فحرسهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فما استيقظنا إلا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ولكن أراد أن تكون لمن بعدكم فهكذا فافعلوا من نام منكم أو نسي

3000 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا أبو ثابت ثنا حفص بن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها كذا رواه حفص بن عمر بن أبي العطف وقد قيل عنه عن أبي الزناد عن القعقاع بن حكيم أو عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو منكر الحديث قال البخاري وغيره والصحيح عن أبي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقتها إذا ذكرها وفي حديث أبي قتادة وأبي هريرة وغيرهما دلالة على أن وقت القضاء لا يتضيق ولو كان يتضيق لأشبهه أن لا يؤخرها عن حال الإنتباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخفق الشيطان قال الشافعي رحمه الله وخنقه الشيطان في الصلاة أكبر من واد فيه شيطان

3001 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فذرعته وأردت أن أربطه إلى جنب ساريه من سواري المسجد حتى تصبحوا فتتظروا إليه كلكم أجمعون قال فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي قال فرده الله خاسئاً رواه البخاري ومسلم جميعاً عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر

3002 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله هو بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله هو بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فتناولته فأخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال أوجعتني أوجعتني ولولا ما دعا سليمان عليه السلام لأصبح مناطاً إلى إسطوانة من أساطين المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

3003 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت صلاة العصر حتى كادت أن تغيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

3004 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن وكيع ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

3005 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان أبو عثمان التتوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني أبو الزبير عن نافع بن جببر بن مطعم عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى العدو فشغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالظهر فصلاها ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء يتبع بعضها بعضاً زاد فيه الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي يتابع بعضها بعضاً بإقامة إقامة وقد مضى ذكره ورويناه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الأذان

باب من قال بترك الترتيب في قضائهم وهو قول طاوس والحسن

3006 - حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى صلى ما بين المغرب والعشاء فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً

3007 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وقد روي بإسناد ضعيف أنه نقض الأولى فصلى العصر ثم صلى المغرب

3008 - أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن أبي جمعة حبيب بن سباع وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب صلى المغرب ونسي العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه هل رأيتموني صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم أقام الصلاة فصلى العصر ونقض الأولى ثم صلى المغرب وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى العصر ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل أن يكون فعل ذلك في يوم وما روينا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما روينا في حديث بن مسعود وأبي سعيد في يوم آخر ويحتمل أن يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله أعلم

باب من ذكر صلاة وهو في أخرى قد احتج بعض أصحابنا في ذلك بعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما أدركتم ثم اقضوا ما فاتكم

3009 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فصلوا ما أدركتم واقضوا ما فاتكم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

3010 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا إسماعيل بن بسام أبو إبراهيم الترجماني ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصل مع الإمام فإذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الإمام تفرد أبو إبراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح أنه من قول بن عمر موقوفا وهكذا رواه غير أبي إبراهيم عن سعيد

3011 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبيد الله عن نافع عن بن عمر مثله ولم يرفعه وكذلك رواه مالك بن أنس وعبد الله بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر موقوفا

3012 - أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر قال من نسي صلاة من صلواته فلم يذكرها إلا وهو وراء الإمام فإذا سلم الإمام فليصل الصلاة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلاة الأخرى قال بن وهب وقال مالك والليث بن سعد ويحيى بن عبد الله بن سالم مثله قال الشيخ رحمه الله وإعادة الصلاة التي صلاها مع الإمام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا إيجاب والله أعلم

3013 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا علي بن حجر ثنا بقة ثنا عمر بن أبي عمر عن مكحول عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتالي هو فيها فإذا فرغ صلى التي نسي قال أبو أحمد رحمه الله عمر بن أبي عمر مجهول لا أعلم يروي عنه غير بقة قال الشيخ رحمه الله وجماع ما يفارق المرأة فيه الرجل من أحكام الصلاة راجع إلى الستر وهو أنها مأمورة بكل ما كان أستر لها والأبواب التي تلي هذه تكشف عن معناه وتفصيله وبالله التوفيق

باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود قال إبراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر إذا سجدت أن تلتزم بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تجافي كما يجافي الرجل

3014 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث قال قال علي رضي الله عنه إذا سجدت المرأة فلتضم فخذها وقد روي فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بأمثالهما أحدهما حديث عطاء بن العجلان عن أبي نضرة العبدى عن أبي سعيد الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير صفوف الرجال الأول وخير صفوف النساء الصف الأخير وكان يأمر الرجال أن يتجافوا في سجودهم ويأمر النساء ينخفضن في سجودهن وكان يأمر الرجال أن يفرشوا اليسرى وينصبوا اليمنى في التشهد ويأمر النساء أن يتربعن وقال يا معشر النساء لا ترفعن أبصاركن في صلاتكن تنتظرن إلى عورات الرجال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنبأ محمد بن شعيب أخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان أنه حدثهم فذكره واللفظ الأول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم وما بينهما منكر والله أعلم والآخر حديث أبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذها على فخذها الأخرى وإذا سجدت الصقت بطنها في فخذها كاستر ما يكون لها وإن الله تعالى ينظر إليها ويقول يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لها

3015 - أخبرنا أبو سعد الصوفي أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا أبو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره قال أبو أحمد أبو مطيع بين الضعف في أحاديثه وعامة ما يرويه لا يتابع عليه قال الشيخ رحمه الله وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره وكذلك عطاء بن عجلان ضعيف وروي فيه حديث منقطع وهو أحسن من الموصولين قبله

3016 - أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبأ بن وهب أنبأ حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال إذا سجدتما فضا بعض اللحم إلى الأرض فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل

جماع أبواب لبس المصلى

باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها

قال الله جل ثناؤه { خذوا زينتكم عند كل مسجد } قال الشافعي فقيل والله أعلم الثياب وهو يشبه ما قيل قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طاوس وقال مجاهد ما وارى عورتك ولو عباءة

3017 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى { خذوا زينتكم عند كل مسجد } قال كانت المرأة إذا طافت بالبيت تخرج صدرها وما هناك فأنزل الله تعالى { خذوا زينتكم عند كل مسجد }

3018 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول اليوم يبدو بعضه وكله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية { قل من حرم زينة الله } الآية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع وابن بشار عن غندر عن شعبة قال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء فدل أن ليس لأحد أن يصلي إلا لابسا إذا قدر على ما يلبس

3019 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك

3020 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ مالك فذكره بإسناده غير أنه قال لا يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن مالك

3021 - أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني الليث بن سعد أن بن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن أبي سعيد

3022 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشتغال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء أخرجاه في الصحيحين من حديث عبيد الله بن عمر

3023 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتغل الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واشتغال الصماء عند الفقهاء أن يشتغل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه

3024 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ويشبه أن يكون النهي عن أن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى مع ضيق مستلقياً من أجل انكشاف العورة لأن المستلقي إذا رفع إحدى رجله على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم من أن ينكشف شيء من فخذه والفخذ عورة فأما إذا كان الإزار سابغاً أو كان لابسه عن التكشف متوقفاً فلا بأس به قاله أبو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه استدلالاً بما

3025 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجله على الأخرى قال سفيان بن عيينة وعمه عبد الله بن زيد رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وجماعة كلهم عن بن عيينة

3026 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد رافعاً إحدى رجله على الأخرى قال الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب يعني عن عمر وعثمان بذلك وكان لا يحصي ذلك منهما قال الزهري وجاء الناس بأمر عظيم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

3027 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي قال حدثني عثمان بن حكيم أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله وعلي إزار خفيف فأنحل إزاري ومعى الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به

إلى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى الأموي

3028 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ وإسماعيل بن عليّة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال يا نبي الله عوراتنا ما تأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت أرأيت إن كان القوم بعضهم من بعض قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها قلت أرأيت إذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق أن يستحي منه من الناس أشار البخاري إلى هذا الحديث في الترجمة

باب عورة المرأة الحرة

قال الله تعالى { ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها }

3029 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قال ما في الكف والوجه

3030 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسلم الملائي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ولا يبدين زينتهن الآية قال الكحل والخاتم

3032 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا روح ثنا حاتم هو بن أبي صغيرة أنبأ خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله { ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها } قال الكحل والخاتم وروينا عن أنس بن مالك مثل هذا

3033 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة بن الأصم عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان وروينا عن ابن عمر أنه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان وروينا معناه عن عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبيرة وهو قول الأوزاعي

3034 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي وموئل بن الفضل الحراني قالوا ثنا الوليد هو بن مسلم ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليها ثياب شامية رفاق فأعرض عنها ثم قال ما هذا يا أسماء إن المرأه إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه لفظ حديث الماليني قال أبو داود هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عائشة قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق

باب عورة الأمة

3035 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيده فلا ينظرن إلى عورتها كذا قال أبي عورتها

3036 - وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظرن إلى ما دون السرة و فوق الركبة قال أبو داود صوابه سوار بن داود قال الشيخ وهذه الرواية إذا قرنت برواية الأوزاعي دلنا على أن المراد

بالحديث نهي السيد عن النظر إلى عورتها إذا زوجها وأن عورة الأمة ما بين السرة والركبة وسائر طرق هذا الحديث يدل وبعضها ينص على أن المراد به نهي الأمة عن النظر إلى عورة السيد بعد ما زوجت أو نهي الخادم من العبد أو الأجير عن النظر إلى عورة السيد بعد ما بلغا النكاح فيكون الخبر واردا في بيان مقدار العورة من الرجل لا في بيان مقدارها من الأمة وسنأتي على ذكرها في الباب الذي يليه إن شاء الله تعالى

3037 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني بن كثير عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة مختمرة متجلبية فقال عمر رضي الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لفلان رجل من بنيه فأرسل إلى حفصة رضي الله عنها فقال ما حملك على أن تخمري هذه الأمة وتجلبيها وتشبهها بالمحصنات حتى هممت أن أقع بها لا أحسبها إلا من المحصنات لا تشبهوا الإمام بالمحصنات

3038 - وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده أنس بن مالك قال كن إماء عمر رضي الله عنه يخدمنا كاشفات عن شعورهن تضرب ثديهن قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك صحيحة وإنها تدل على أن رأسها ورقبتها وما يظهر منها في حال المحنة ليس بعورة فأما حديث عمرو بن شعيب فقد اختلف في منته فلا ينبغي أن يعتمد عليه في عورة الأمة وإن كان يصلح الاستدلال به وبسائر ما يأتي عليه معه في عورة الرجل وبالله التوفيق وقد احتج بعض أصحابنا في ذلك بحديث رواه بإسناده

3039 - عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد شراء جارية أو اشتراها فلينظر إلى جسدها كله إلا عورتها وعورتها ما بين معقد إزارها إلى ركبته

3040 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن صالح الفارسي بصور ثنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن إسماعيل المدني عن محمد التميمي عن عيسى بن ميمون فذكره قال أبو أحمد رحمه الله هو محمد بن نوح قال الشيخ فهذا إسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون ضعيف وقد روي عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو أيضا ضعيف

3041 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص بن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبته إلى معقد إزارها

باب عورة الرجل

3042 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا روح بن عباد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه رضي الله عنه يا بن أخي لو حلت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رأي بعد ذلك اليوم عريانا لفظ حديثهم سواء رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ورواه مسلم عن زهير بن حرب جميعا عن روح بن عباد

3043 - ورواه بن جريج عن عمرو فقال في الحديث فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم قام فقال إزارى إزارى فقد عليه إزاره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بكر قال ثنا بن جريج فذكر معناه ورواه مسلم عن إسحاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

3044 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهي عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازير

3045 - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأ محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا بن أبي أويس عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه أن جرهد كان من أهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه و سلم وفخذي منكشف فقال خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة وبمعناه رواه القعني عن مالك

3046 - وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ثنا عمي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال غطها فإنها من العورة

3047 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن موله محمد أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فمر على معمر وهو جالس عند دارة بالسوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة وكذلك رواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء

3048 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي بببيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الفخذ عورة وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث بن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا إسناد قال الشيخ وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها

3049 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح يعني بن عبادة ثنا بن جريج عن حبيب بن أبي ثابت ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت لفظ حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فإنها من العورة

3050 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن حبيب الشيلماني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج الرجل منكم عبده أو أجيده فلا يرين ما بين سرتة وركبته فإن ما بين سرتة وركبته من عورته

3051 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل أنبأ أبو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم عبده أو أمته أو أجيده فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته فإن ما تحت السرة إلى ركبته من العورة وقد قيل عن سوار عن محمد بن جواده عن عمرو وليس بشيء

3052 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي الإسفرائيني ببخارى ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد بن جواده

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم خادمه من عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن كل شيء أسفل من سرته إلى ركبته من عورته

3053 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان القزاز بمصر ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلاة في سبع سنين وأدبوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج أحدكم أمته عبده أو أجيره فلا تنظر إلى عورته والعورة فيما بين السرة والركبة

3054 - وقد روي سعيد بن أبي راشد البصري وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما أسفل من السرة من العورة أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدي ثنا أبي عن سعيد بن أبي راشد فذكره وفيما مضى كفاية وبالله التوفيق

باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة

3055 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ببغداد أخبرنا القاضي الحسين بن إسماعيل وعبد الملك بن أحمد بن نصر قالوا ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا بن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتني لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذ حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وذكر الحديث بطوله رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم بهذا اللفظ وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية إلا أنه قال وانحسر الإزار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه أحمد بن حنبل عن إسماعيل فقال في الحديث فانكشف فخذ

3056 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا إسماعيل فذكره وفي قوله انحسر أو انكشف دليل على أن ذلك لم يكن بقصده صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الإنسان بريح أو سقطة أو غيرهما فلا يكون منسوباً إلى الكشف وقوله في الرواية الأولى ثم حسر الإزار عن فخذ يحتمل أن يكون أراد حسر ضيق الزقاق الذي أجرى فيه مركوبه إزاره عن فخذ فيكون الفعل لجدار الزقاق لا للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون موافقاً لرواية غيره عن إسماعيل موافقاً لما مضى من الأحاديث في كون الفخذ عورة غير مخالف لها وبالله التوفيق ورواه حميد الطويل عن أنس وقال في إحدى الروايتين عنه وإن ركبتني لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشاف الفخذ

3057 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي ثنا مروان يعني بن معاوية ثنا حميد عن أنس قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ليلاً فلما أصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج أهل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم كما كانوا يصنعون كل يوم فلما بصرنا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله والخميس ثم رجعوا هراباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال أنس وأنا رديف أبي طلحة يومئذ وإن ركبتني لتمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الرواية الأخرى وإن قدمي لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

3058 - أخبرناه أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك فذكره بنحوه قال أبو حاتم قلت للأنصاري ما معنى الخميس قال الجند الجيش واحتج من زعم أن الفخذ ليست بعورة بشيء يرويه في ذلك في قصة عثمان رضي الله عنه والثابت من قصة عثمان في ذلك

3059 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن حفص عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليم ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه وقال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن فخذيه أو ساقيه بالشك ولا يعارض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بتخمير الفخذ والنص على أن الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهري وهو أحفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك

3060 - أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص أخبره ان عثمان وعائشة رضي الله عنهما تحدثا إن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك ففرضي إليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر رضي الله عنه فأذن له وهو على ذلك الحال ففرضي إليه حاجته ثم انصرف ثم قال عثمان رضي الله عنه ثم استأذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحال ان لا يبلغ إلي حاجته رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب وأخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق

3061 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا روح بن عبادة عن بن جريج قال أخبرني أبو خالد عن عبد الله بن أبي سعيد المدني قال حدثتني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وقد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علي ثم أناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستأذن فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك قالت فقال ألا استحيي ممن تستحيي منه الملائكة قال الشيخ وكذلك رواه أبو يعفور عن عبد الله

3062 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي سعيد المدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه فذكر معناه والذي هو أشبه أن يكون صلى الله عليه وسلم أخذ بطرف ثوبه فوضعه بين فخذيه إذ لا يظن به غير ذلك وإنما ينكشف بذلك في الغالب ركبته دون فخذيه ورواية أبي موسى الأشعري قد صرحت بذلك أظنه في قصة أخرى

3063 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال حماد فحدثني علي بن الحكم وعاصم الأحول أنهما سمعا أبا عثمان يحدثه عن أبي موسى نحو من هذا غير أن عاصما زاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه فلما أقبل عثمان غطاهما رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لا حجة فيه لمن ذهب إلى أن الفخذ ليست بعورة وكشفهما قبل دخول عثمان رضي الله عنه إنما يدل على أن الركبتين ليستا بعورة وعلى ذلك دال أيضا حديث عمرو بن شعيب وعلى أن السرة ليست بعورة وإنما العورة من الرجل ما بينهما

3064 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة أنبأ بن عون عن محمد هو بن سيرين أن أبا هريرة رضي الله عنه قال للحسن أرفع قميصك عن بطنك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه فقبل سرته كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن بن عون عن أبي محمد وهو عمير بن إسحاق

3065 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أزهر السمان عن بن عون عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن فلقية أبو هريرة قال أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بفقيهه فوضع فاه على سرتة

3066 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب ثنا أنس بن عياض عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال رأيت عليا رضي الله عنه يتزر فوق السرة وهذا لا يخالف قول من زعم أن السرة ليست بعورة لأن من زعم ذلك عقد الإزار فوق السرة ليستوعب جميع العورة بالستر وبالله التوفيق

باب ما تصلي فيه المرأة من الثياب

3067 - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك مالك وابن أبي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم أن محمد بن زيد القرشي حدثهم عن أمه أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها وكذلك رواه بكر بن مضر وحفص بن غياث وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة موقوفا ورواه عثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد مرفوعا

3068 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أمه عن أم سلمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار فقال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها

3069 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة فقالت أم سلمة يا رسول الله فكيف بالنساء قال شبر قالت إذا تخرج سوقهن أو قالت أقدامهن قال فذراع ولا يزدن عليه

3070 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذيل المرأة شبر قلت إذا تخرج قدماها قال فذراع لا يزدن عليه وفي هذا دليل على وجوب ستر قدميها

3071 - أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عمر الحمامي ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار لفظ حديث حجاج ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم

3072 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار

3073 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني بكير عن بشر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجر ميمونة قالت رأيت ميمونة تصلي في درع سابغ وخمار ليس عليها إزار

3074 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن الثقة عن بكير بن عبد الله بن الأشج فذكره بنحوه قال وكانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها إزار قال وحدثنا مالك انه بلغ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تصلي في الدرع والخمار

باب الترغيب في أن تكثف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوبا إن خشيت إن يصفها درعها

3075 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني قالوا ثنا بن وهب أخبرني قره بن عبد الرحمن المعافري عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال بن صالح أكثف مروطن فاختمرن بها أخرجه البخاري من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب

3076 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد الزاهد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير ثنا زيد بن الحباب ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية { وليضربن بخمرهن على جيوبهن } أخذ نساء الأنصار أزهرن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع

3077 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قط قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وأن ريحها لتوجد من كذا وكذا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

3078 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية فقال اجعل صديعها قميصا واعط صاحبتيك صديعها تختمر به فلما ولي دعاه قال

مرها تجعل تحته شيئاً لئلا يصف وقال بعضهم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال بن عبيد الله أكثر وذكر فيمن قال بن عبيد الله يحيى بن أيوب وابن جريج قال الشيخ ورواه عبد الله بن لهيعة عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه

3079 - وأخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا زكريا بن عدي أنبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية كثيفة أهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لا تلبس القبضية قلت كسوتها امرأتي فقال مرها فلتجعل تحتها غلالة فإني أخاف أن تصف عظامها

3080 - أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن مسلم بن أبي مريم ومحمد بن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كسا الناس القباطي ثم قال لا تذرعهما نساؤكم فقال رجل يا أمير المؤمنين قد ألبستها امرأتي فأقبلت في البيت وأدبرت فلم أره يشف فقال عمر إن لم يكن يشف فإنه يصف وقد رواه أيضا مسلم البطيين عن أبي صالح عن عمر ولمعنى هذا المرسل شاهد بإسناد موصول

3081 - أخبرناه الفقيه أبو منصور عبد القاهر بن طاهر من أصل كتابه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر الصفار قالوا أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سليمان يعني التيمي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تصلي المرأة في ثلاثة أثواب درع وخمار وأزار وروينا عن أم سلمة أنها صلت في درع وخمار ثم قالت ناوليني الملحفة وعن عائشة نحو ذلك وعن عائشة أنها سئلت عن الخمار فقالت إنما الخمار ما وارى البشرة والشعر

3082 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة أم المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكستها خمارا كثيفا

3083 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد في حديث عائشة أنها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة قال أبو عبيد أنبا حجاج عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة قال أبو عبيد الاحتباك شد الإزار واحكامه يعني أنها كانت لا تصلي إلا مؤترزة * وبهذا الإسناد عن أبي عبيد في حديث عائشة أنها كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا قال أبو عبيد حدثني الفزاري عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال أبو عبيد قوله عطلا يعني التي لا حلي عليها وثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلاة متلفعات بمروطهن

3085 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني فيما قرأت عليه أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فيشهدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفهن أحد من الناس رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

باب ما يستحب للرجل أن يصلي فيه من الثياب

3086 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة أبو عبد الله السمناني ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر قال ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري سمع نافعا عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليأترز وليرتد

3087 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا مثنى بن معاذ ثنا أبي عن شعبة فذكره بمعناه بإسناده

3088 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المديني ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع إلا أنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبه فإن الله عز و جل أحق أن يزين له فإن لم يكن له ثوبان فليأترز إذا صلى ولا يشتمل أحدكم في صلاته اشتمال اليهود

3089 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سعيد بن عامر الضبيعي عن سعيد عن أيوب عن نافع قال رأني بن عمر وأنا أصلي في ثوب واحد فقال ألم أكسك قلت بلى قال فلو بعثتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فإله أحق أن تزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى أحدكم في ثوب فليشده على حقوة ولا تشتملوا كاشتمال اليهود

3090 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال تخلفت يوماً في علف الركاب فدخل علي بن عمر وأنا أصلي في ثوب واحد فقال لي ألم تكس ثوبين قلت بلى قال أرأيت لو بعثتك إلى بعض أهل المدينة أكننت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فإله أحق أن يتجمل له أم الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما ومن لم يكن له إلا ثوب واحد فليترز به ولا يشتمل كاشتمال اليهود

3091 - وأخبرنا أبو الحسن أنبأ الحسن بن يوسف ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال احتبست له في علف الركاب وذكر الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أو قال قال عمر وأكثر ظني أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليصل أحدكم في ثوبين فإن لم يجد إلا ثوباً واحداً فليترز به ولا يشتمل كاشتمال اليهود ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك

3092 - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد هو بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم قام رجل إلى عمر فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في أزار ورداء في أزار وقميص في أزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص وأحسبه قال في تبان ورداء رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

3093 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ثنا أبو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يصلي الرجل في لحاف لا يتوشح به ونهى أن يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء

باب الصلاة في ثوب واحد

3094 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أولكلكم ثوبان رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3095 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمود العسكري بالأهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلي أحدنا في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول إني لأترك ردائي على المشجب وأصلي ملتحفا أخرج مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد دون فعل أبي هريرة رضي الله عنه ورواه أيضا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه

3096 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالم عن بن المنكر أنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله أتصلي في ثوب واحد ملتحفا به وهذا رادوك موضوع فقال نعم أحببت أن يراني الجاهل أمثالكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن بن أبي الموالم

3097 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب أخرج مسلم عن حرمة عن بن وهب عن عمرو بمعناه

3098 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو البخاري ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحا به أخرج مسلم من حديث الأعمش

3099 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مهروية بن عباس بن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقيه

3100 - أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي ببهيق أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى قالنا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد واضعا طرفيه على منكبيه رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام بن عروة

3101 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به أخرجه من حديث أبي أسامة

3102 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود عن أبي نصر عن أبي سعيد قال اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال أبي ثوب وقال بن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر فلامهما وقال أنه ليسوءني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شيء واحد فعن أي فتيا كما يصدر الناس أما بن مسعود فلم يأل والقول ما قال أبي ورواه أبو مسعود الجريري عن أبي نصر دون ذكر عمر وقال فقال بن مسعود إنما كان ذلك إذا كان في الثياب قله فأما إذا وسع الله فالصلاة في ثوبين أزكى وهذا والذي قبله يدلان على أن الذي أمر به عمر وابن مسعود في الصلاة في ثوبين استحباب لا إيجاب

باب النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء

3103 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

3104 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرورنا ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبيدان أنبا أبو بكر محمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يشهد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقيه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن شيبان على لفظ حديث آدم بن أبي إياس

باب الدليل على أنه إنما يلتحف به إذا كان واسعاً وإذا كان ضيقاً اتزر به وجازت صلاته

3105 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث أنه أتى جابر بن عبد الله ونفر قد سماهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتحفاً به ورداؤه قريباً منه لو تناوله بلغه قال فلما سلم سأله عن صلاته في ثوب واحد فقال أفعل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفتشون عن جابر رخصة رخصها له رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجننته ليلة ليعض أمرى فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جنبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي قال يا جابر ما هذا الاشتمال الذي رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوباً واحداً ضيقاً فقال إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعاً فالتحف به وإن كان ضيقاً فاتزر به قال الشيخ في كتابي سعيد بن سليمان بن الحارث بخط الشيرازي والصواب سعيد بن الحارث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سعيد بن الحارث

3106 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملاً به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد وهذا أزارك إلى جنبك فقال أردت أن يدخل على الأحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله وذكر حديثاً طويلاً وفيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يصلي وكانت علي بردة ذهبية أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء بن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وغيره

3107 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه على وبعضه عليه وأنا حائض وكذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها وفيه دليل على جواز الصلاة في الثوب الواحد وإن لم يكن على عاتقه منه شيء

باب الصلاة في القميص

3108 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن أبي حوئل العامري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال أئنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي في قميص

3109 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن شاعر ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن بن خالد ثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم تقول ما كان شيء من الثياب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من القميص

3110 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن حنبل حدثني أبو تميلة ثنا عبد المؤمن بن خالد السدوسي عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من القميص رواه أبو داود عن زياد بن أيوب عن أبي تميلة وقيل عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن أم سلمة وروينا عن مجاهد أنه قال قلت لابن عمر أي ثوب واحد أحب إليك أن أصلى فيه قال القميص

باب الدليل على أنه يزرة إن كان جيبه واسعا ويدعه إن كان ضيقا

3111 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع قال قلت يا رسول الله إني رجل أصيد فأصلى في القميص الواحد قال نعم وزره ولو بشوكه رواه أبو أؤيس عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن سلمة

3112 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت أبا هريرة يحدث معاوية أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى أن يصلي الرجل حتى يحتزم وروى عبد الله بن المبارك عن بن جريج قال حدثت عن يحيى بن أبي كثير أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى أن يصلي الرجل في قميص محلولة أزراه مخافة أن يرى فرجة إذا ركع حتى يزرة قال يحيى إذ لم يكن عليه إزار وهذا إن كان منقطعاً فهو موافق للموصول قبله

3113 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال رأيت بن عمر يصلي محلول أزراه فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعله تفرد به زهير بن محمد وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمداً يعني البخاري عن حديث زهير هذا فقال أنا أتقى هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندي بزهير بن محمد وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ ينبغي أن يكونوا قلبوا اسمه وأشار البخاري إلى بعض هذا في التاريخ وروي ذلك عن بن عمر من أوجه دون السند

3114 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبي قال ما رأيت عبد الله بن عمر قط إلا محلول الأزرار قال سعيد وحدثني زهرة بن معبد القرشي قال رأيت بن المسيب وأبا حازم ومحمد بن المنكدر يصلون وأزرار قمصهم مطلقاً وروينا عن بن عباس مثل ما روينا عن بن عمر نفسه وهو إذا كان في الصلاة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقاً والله أعلم

باب الصلاة في الرداء

3115 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد فأطلق النبي صلى الله عليه وسلم إزاره وطارق به رداءه واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلاة قال أو كلكم يجد ثوبين والأحاديث التي رويناها في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به المراد به الرداء أو ما يشبه الرداء والله أعلم

باب الصلاة في الإزار وعقده على القفاء

3116 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل أتصلي في ثوب واحد قال أما أي إنما صنعت ذلك ليراني أحقق مثلك وأينا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

باب ظهور العورة من أسفل الإزار عند السجود

3117 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالوا ثنا بن كثير ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون أزهرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوسا

3118 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين أزهرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

3119 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن مولى لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية أن يرين من عورات الرجال

باب من جمع ثوبه بيده كراهية أن تبدو عورته

3120 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور أنبأ أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري أنبأ يوسف بن عيسى أنبأ محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم من رجل عليه رداء اما بردة وأما كساء قد ربطوها في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساق ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن تبدو عورته رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن عيسى

باب كراهية إسبال الإزار في الصلاة

3121 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه بينما رجل يصلي مسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبي الله ما لك أمرته يتوضأ ثم سكت عنه فقال إنه

كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله عز و جل لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره هكذا رواه أبان العطار عن يحيى وخالفه حرب بن شداد في إسناده فرواه

3122 - كما أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا بن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا جعفر المدني حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ما شأنك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه فقال إني إنما أمرته أن يتوضأ أنه كان مسبلاً إزاره ولا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره رواه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فأسقط من بين يحيى وعطاء

3123 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة وثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن بن مسعود رفعه أبو عوانة ولم يرفعه ثابت أنه رأى أعرابياً عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال إن الذي يجز ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام

3124 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفاً على بن مسعود منهم حماد بن سلمه وحماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو معاوية قال الشيخ وفي الأحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الإزار دليل على كراهيته في الصلاة وغيرها

باب كراهية السدل في الصلاة وتغطية الفم

3125 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عيدان أنبأ عبد الله وأخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ محمد بن علي بن المتوكل أبو الحسن البزار ثنا سريح بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه

3126 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إمامنا ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن أبي عروبة عن عسل بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة أنه كره السدل ورفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم

3127 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب هو بن عطاء أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن عسل بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وأرسله عامر الأحول عن عطاء

3128 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكازري أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم أنبأ عامر الأحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الإسناد وإن كان منقطعاً ففيه قوة للموصولين قبله وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه صلى سادلاً وكأنه نسي الحديث أو حملة على أن ذلك إنما لا يجوز للخيلاء وكان لا يفعله خيلاء والله أعلم وقد روي من أوجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

3129 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم البوسي بصنعاء قال ثنا عبد الرزاق أنبأ بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبيدة عن بن مسعود أنه كره السدل في الصلاة وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه تفرد به بشر بن رافع وليس بالقوي وروى سفيان الثوري عن رجل لم

يسمعه عن أبي عطية الوادعي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فعطفه عليه وهذا منقطع وقد رواه حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان القاريء الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فعطفه عليه

3130 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن أبي عمرو السماك ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حفص بن أبي داود فذكره إلا أن حفصا ضعيف في الحديث وقد كتبناه من حديث إبراهيم بن طهمان عن الهيثم فإن كان محفوظا فهو أحسن من رواية حفص القاريء وقد كرهه علي رضي الله عنه

3131 - فيما أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوأ ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم قال أبو عبيد هو موضع مدارسهم الذي يجتمعون فيه قال والسدل إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه فإن ضمه فليس بسدل وروي عن بن عمر في إحدى الروايتين عنه أنه كرهه وكرهه أيضا مجاهد وإبراهيم النخعي ويذكر عن جابر بن عبد الله ثم عن الحسن وابن سيرين أنهم لم يروا به بأسا وكانهم إنما رخصوا فيه لمن يفعله لغير مخيله فأما من يفعله بطرا فهو منهى عنه وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج بمنن الحديث الذي

3132 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أي رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست أو إنك لست ممن يصنعه خيلاء رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

3133 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا عمرو عن طاوس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إزاري يسقط عن أحد شقي قال إنك لست منهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان عن موسى بن عقبة وروينا عن بن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة وإبراهيم النخعي إنهم كرهوا التلثم في الصلاة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهاي عنه

باب موضع الإزار من الرجل

3134 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاري استرخاء فقال يا عبد الله أرفع إزارك فرفعته فقال زد فزدت فما زلت أتحرى بعد فقال بعض القوم أين فقال أنصاف الساقين رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر عن بن وهب

3135 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس وعبد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال أخبرك بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أزرة المؤمن إلى نصف الساقين ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين فما أسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله إلى من يجز إزاره بطرا لفظ حديث مالك وعبد الله

3136 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن

أبي إياس قالاً ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار لفظ حديث آدم وفي رواية عبد الصمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحت الكعبين من الإزار في النار رواه البخاري في الصحيح عن آدم

3137 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد ثنا بن المبارك عن أبي الصباح عن يزيد بن أبي سمية قال سمعت بن عمر يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار فهو في القميص

باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهراً إذا لم يجد ثوباً

3138 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان أظنه عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان لباس آدم وحواء عليهما السلام الظفر فلما أكل الشجرة لم يبق منه شيء إلا مثل الظفر فطفقا يخرصان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين

جماع أبواب الكلام في الصلاة

باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة

3139 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الصبح قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره

3140 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان عن أبي مجلز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر شهراً يدعو على رعل وذكوان وقال عصية عصت الله ورسوله أخرجه في الصحيح من حديث سليمان التيمي

3141 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قالاً ثنا الليث عن عمران بن أبي إنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد

3142 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن الداريجردي ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قنت في المغرب فدعا على ناس وعلى أشياعهم وقنت بعد الركعة

3143 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبيد بن الحسن سمع عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقنت في صلاة العتمة أو قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسماهم

3144 - حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد العلوي أنبأ علي بن عبد الرحمن بن ماني بالكوفة ثنا بن أبي غرزة أنبأ قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن أبي إياس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال إني لأدعو لثلاثين من إخواني وأنا ساجد أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم

باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا أو تنبيها

3145 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضي الله عنه وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فأجابه علي رضي الله عنه وهو في الصلاة فاصبر أن وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون

3146 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الأعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله في المسجد والإمام راعع فرجع عبد الله فرجعنا معه وجعل يمشى إلى الصف ونحن ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلاة قال كان يقال من أشرط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يتجر الرجل وامراته وأن تغلو الخيل والنساء ثم يرخصن ثم لا تغلوا إلى يوم القيامة هذا لفظ حديث أبي عبد الله وحديث أبي بكر مختصر وروي عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود بنحوه ورفع آخره إلى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص

باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته

3147 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

3148 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث إلى أن قال فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه أيضا عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه إلا أنه قال التصفيح بدل التصفيق وقال سهل التصفيح هو التصفيق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فإنه لا يسمعه أحد إلى آخر ما نقلنا

3149 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة دون قوله في الصلاة وقد رواه الحميدي وجماعة عن بن عيينة فذكروا هذه اللفظة

3150 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة

3151 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء قال بن شهاب وقد رأيت رجالا من أهل العلم يسبحون ويشيرون رواه مسلم في الصحيح عن حرمة ورواه هشيم عن بن شهاب عنهما وقال في الصلاة

3152 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للقوم والتصفيق للنساء في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

3153 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا أبو معاوية محمد بن خازم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

3154 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش فذكره بمثله قال الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال قد كانت أمي تفعله رواه مسلم عن إسحاق

3155 - وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استؤذن على الرجل وهو يصلي فأذنه التسبيح وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلي فأذنها التصفيق وأما الحديث الذي روي عن علي رضي الله عنه قال كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا كان في صلاة سبح وكان ذلك إذنه لي فهو حديث مختلف في إسناده ومثله فقيل سبح وقيل تتنح ومداه على عبد الله بن نجى الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق

3156 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو زكريا الحنائي وأبو عمران التستري قالوا ثنا محمد يعني بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لي علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان في صلاة سبح فكان ذلك أذن لي في الصلاة وإن لم يكن في صلاة أذن لي وذكر باقي الحديث تابعه مسدد عن عبد الواحد في التسبيح دون ذكر الحارث في إسناده

3157 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجى قال قال علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان في صلاة سبح وكان في ذلك أذنه وإن كان في غير صلاة أذن لي لم يذكر مسدد بن مسرهد في إسناده الحارث العكلي ووافق الأول في التسبيح

3158 - وقد أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبأ بن أبي عاصم ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره وذكر في إسناده الحارث العكلي إلا أنه قال في مثله فإن كان في صلاة تتنح وكان ذلك إذنه ورواه أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبد الله بن نجى في التتحنح دون ذكر أبي زرعة في إسناده أخبرناه أبو عبد الله

الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ثنا أبو غسان حدثني أبو بكر بن عياش ورواه شريحيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي رضي الله عنه في التسبيح وزاد فيه عن أبيه وكيف ما كان فعبد الله بن نجي غير محتج به

باب مالا يجوز من الكلام في الصلاة

3159 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعاً عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم يعني صاحبه إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت قوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام هذا لفظ حديث هشيم وقال أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل وفي حديث يحيى القطان عن إسماعيل ثنا الحارث بن شبيل وقال في منته كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } فأمرنا بالسكوت رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3160 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن الأعمش ح وأخبرنا أبو علي الروذباري بطوس أنبأ أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسط ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا لفظ حديث بن فضيل وفي حديث أبي بدر شجاع بن الوليد فقلنا يا رسول الله كنت ترد علينا ما لك اليوم لم ترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل

3161 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة

3162 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلاة ويسلم بعضنا على بعض ويومئ أحدنا بالحاجه قال فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فأخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال إن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة

3163 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فجئت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي

3164 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا بن رجاء يعني أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء السندي ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني كثير بن شظير ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أنني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال أما إنه لم

يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها لغير القبلة رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث

3165 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي ثنا محمد بن حمير ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقتي القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما لكم تنظرون إلي قال فضربوا بأيديهم على أفخاذهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني فبأبي وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن أخرجه مسلم من حديث الأوزاعي

3166 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يونس النسائي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت أمورا من أمور الإسلام فكان فيما علمت أن قيل لي إذا عطست فاحمد الله وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينما أنا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها صوتي فرماني الناس بأبصارهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون إلي بأعين شزر قال فسبحوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم قيل هذا الأعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما الصلاة لقرأة القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط أرفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من تكلم جاهلا بتحريم الكلام

3167 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالإسلام وإن رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدقهم قال يا رسول الله ورجال منا يأتون الكهنة قال فلا يأتوهم قال يا رسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وبيننا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقتي القوم بأبصارهم قال فقلت واثكل أمياه ما لكم تنظرون إلي فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما ضربني ولا كهرني ولا سبني فقال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وإنما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث

3168 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن يحيى فذكره بنحوه إلا أنه لم يذكر قوله إنا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالإسلام وإنما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن رجالا منا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

3169 - أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل إلى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما لي أراكم تنظرون إلي وأنا أصلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم يصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فبأبي وأمي ما رأيت قبلة ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس

إنما هو الصلاة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما ذكر الأوزاعي من التطير وغيره قال الشافعي رحمه الله ولم يحك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بإعادة وحكي أنه تكلم وهو جاهل بذلك

باب من سلم أو تكلم مخطئا أو ناسنا

3170 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر ركعتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة يا رسول الله أو نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول ذو اليمين قالوا نعم فصلى ركعتين أخرأوين ثم سجد سجدي السهو قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فتكلم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي سلمة وتمام هذه المسألة يرد في باب السجود إن شاء الله تعالى

باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء

3171 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولتي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتنن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

3172 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالها فقال أنتنن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفي وأخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها وقال في الحديث إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمه

3173 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون أنبا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحا من البكاء

3174 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الداريجردي ثنا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله هو بن المبارك أنبا حماد بن سلمة فذكره بإسناده إلا أنه قال ولجوفه أزيز كأزيز المرجل

3175 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج قال قال بن جريج سمعت بن أبي مليكة يقول أخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في العتمة بسورة يوسف وأنا في مؤخر الصفوف حتى إذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه في مؤخر الصف

باب من تبسم في صلاته أو ضحك فيها

3176 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه

3177 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد يعني الزاهد ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القرقرة وقد روي في التبسم في الصلاة حديث آخر لا يحتج بأمثاله

3178 - أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلى أنبأ عمرو الناقد ثنا علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة إذ تبسم في صلاته فلما قضى صلاته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جناحه أثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك إلي فتبسمت إليه الوازع بن نافع العقيلي الجزري تكلموا فيه وقد حكاه الواقدي في المغازي وقد روي في كتاب الطهارة عن أبي سفيان عن جابر في من ضحك في الصلاة يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء وروي عن أبي موسى الأشعري أنه قال في قصة محكية عنه من كان ضحك منكم فليعد الصلاة ويذكر مثل ذلك عن ابن مسعود

باب ما جاء في النفخ في موضع السجود

3179 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم نفخ في آخر سجوده فقال أف أف ثم قال رب ألم تعدني ألا تعذبهم وأنا فيهم ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد أمحصت الشمس قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه أن يكون هذا نفخا يشبه الغطيظ وذلك لما عرض عليه من تعذيب بعض من وجب عليه العذاب فليس غيره في التأفيف في الصلاة كهو بأبي هو وأمى صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية ما رأى من تعذيبهم وقد رواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ولم يذكر التأفيف ورواه أبو إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو فذكر النفخ دون التأفيف وزعم أبو سليمان الخطابي رحمه الله أن قوله أف لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة أحرف من التأفيف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد يخرجها فاء صادقه من مخرجها

3180 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي حمزة عن أبي صالح قال كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي وينفخ فقالت يا بني لا تنفخ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد لنا أسود أي رباح ترب وجهك هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبي حمزة ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف والله تعالى أعلم وروي فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمره

3181 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن عباس أنه كان يخشى أن يكون كلاما يعني النفخ في الصلاة قال الشيخ والنفخ لا يكون كلاما إلا إذا بان منه كلام له هجاء وأما إذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما

3182 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الأبرش قال حدثني أيمن بن نابل قال قلت لقدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نتأذي بريش الحمام في مسجد الحرام إذا سجدنا فقال انفخوا

باب من تصفح في صلاته كتابا ففهمه أو قرأه

3183 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك جرير بن حازم والحارث بن نبهان عن أيوب السخيتاني عن بن أبي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف في رمضان إلا أن الحارث قال في الحديث عن أيوب عن القاسم عن عائشة

باب من عد الآي في صلاته أو عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما

3184 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح

3185 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمرو بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين قالوا ثنا عثام عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال بن قدامه بيمينه قال الشيخ ورواه بن الباغندي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي عن عثام وقال في الحديث يعقد التسبيح في الصلاة ذكره شيخ لنا بخسرو جرد يعرف بأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي صحيح السماع عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي في أماليه لحديث الأعمش عن بن الباغندي

3186 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن فديك ثنا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد من قول أبي عبد الرحمن

3187 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج ثنا أبو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن فديك حدثني الأعمش عن إبراهيم أنه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد وبإسناده قال حدثني الأعمش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يعد الآي في الصلاة ويعقد

3188 - أخبرنا أبو بكر القاضي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش أو سفيان عن الأعمش قال رأيت يحيى يعني بن وثاب يعد الآي في الصلاة

باب من أحدث في صلاته قبل الإحلال منها بالتسليم

3189 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن بن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وإحلالها التسليم

3190 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شكاً إليه رجل يجد في صلاته شيئاً قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة

3191 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشكل على أحدكم في صلاته خرج منه شيء أو لم يخرج فلا يفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً

3192 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركه في دبره أحدث أو لم يحدث فأشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً وفي هذا دليل على أنه ينصرف إذا سمع صوتاً أو وجد ريحاً لا فرق فيه بين عمدته وسهوه وسبقه والله أعلم

3193 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن محمد الجاري أنبأ عبد العزيز بن محمد عن ثور عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجزه فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً أو يفعل ذلك متعمداً

3194 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ثم لينصرف تابعه على وصله حجاج بن محمد عن بن جريج عن هشام وعمر بن علي المقدمي عن هشام وجبارة بن المغلس عن عبد الله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائده وابن المبارك وشعيب بن إسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال أبو عيسى الترمذي وهذا أصح من حديث الفضل بن موسى قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً إلا أنه قال في متنه إذا أحدث أحدكم في الصلاة فليأخذ على أنفه ولينصرف فليتوضأ

3195 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم ثنا الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

3196 - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول أخرجه مسلم من حديث سماك فثبت بهذه الأخبار وجوب الانصراف عن الصلاة عن الحديث ووجوب الوضوء وقد قال فيما روينا عنه إجماعها التكبير فلا يعود إليها إلا باستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلاة

3197 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلاة فليتنصرف فليتوضأ وليعد صلاته وهذا يصرح بإعادة الصلاة وبه قال المسور بن مخرمة من الصحابة

باب من قال يبني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته

3198 - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وأنا أسمع أن داود بن رشيد حدثهم ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه وعن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا فاء أحدكم في صلاته أو قلص فليتنصرف فليتوضأ ثم ليبين على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم قال بن جريج فإن

تكلّم استأنف ورواه جماعه عن إسماعيل بن عياش عن بن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا وعنه عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن عائشة موصولاً

3199 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني إسماعيل عن بن جريج عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من رعى في صلاته فليتنصرف فليتنصرفاً ثم ليبن على ما صلى وهذا الحديث أحد ما أنكر على إسماعيل بن عياش والمحفوظ ما رواه الجماعه عن بن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلًا كذلك رواه محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم النبيل وعبد الرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن بن جريج وأما حديث بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فإنما يرويه إسماعيل بن عياش وسليمان بن أرقم عن بن جريج وسليمان بن أرقم متروك وما يرويه إسماعيل بن عياش عن غير أهل الشام ضعيف لا يوثق به وروي عن إسماعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى أعلم

3200 - أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر وحظلة بن أبي سفيان الجمحي ومالك بن أنس والليث بن سعد وأسامة بن زيد أن نافعاً حدثهم أن عبد الله بن عمر كان إذا رعى انصرف فتوضأ ثم رجع فبني على ما صلى ولم يتكلم هذا عن بن عمر صحيح وقد روي عن علي رضي الله عنه

3201 - أخبرنا أبو عبد الله بن البيهقي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة أن علياً رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزاً أو قيناً فليتنصرف فليتنصرفاً فإن لم يتكلم احتسب بما صلى وإن تكلم استأنف الصلاة وقيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه

3202 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه قال أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه أو قىء أو رعاف فخشي أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليجعل يده على أنفه فإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي فإن تكلم فليستقبل وإن كان قد تشهد وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلاته ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ببعض معناه والحارث الأعور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي وروي من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه أيضاً ضعف والله أعلم

3203 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل ثنا يزيد بن سعيد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزاً أو كان في بطنه بول فليجعل ثوبه على أنفه ثم لينقتل ولينصرف ولا يكلم أحداً فإن تكلم استأنف وفي كل هذا إن صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلاة وروي مثل ذلك أيضاً عن سلمان الفارسي رضي الله عنه

3204 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يرعى فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى قال وحدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه رأى سعيد بن المسيب يرعى وهو يصلي فيأتي حجرة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فأتى بوضوء فتوضأ ثم رجع فبني على ما قد صلى

3205 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن أبي إدريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يعني في الرعاف وقال عطية وكتب بن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد بن أسيد فقرأ علينا كتابهما بذلك

3206 - قال وحدثنا الوليد قال وأخبرني أبو عمرو أنه سمع عطاء يقول ينصرف فيتوضأ ولا يكلم أحدا ثم يرجع فيبني على ما قد صلى ورويناه عن طاوس وسليمان بن يسار وغيرهما

3207 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أبو عامر ثنا الوليد قال قال أبو عمرو أخبرني واصل عن مجاهد قال إذا صرفت وجهك عن القبلة فأعد الصلاة

3208 - قال وقال أبو عمرو هو الأوزاعي أخبرني يزيد بن أبي مالك أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول إذا صرفت وجهك عن القبلة فأعد وبهذا الإسناد ثنا الوليد أخبرني سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك قال الوليد وأخبرني الليث بن سعد وعبد الرحمن بن نمر عن ابن شهاب أنه حدثهم عن المسور بن مخرمة أنه كان يقول يستأنف قال الشافعي رحمه الله أحب الأقاويل إلي فيه أنه قاطع للصلاة وهذا قول المسور بن مخرمة قال وقول المسور أشبه بقول العامه فيمن ولى ظهرة القبلة عامدا أنه يبتدأ قال ولا يجوز أن يكون في حال لا يحل له فيها الصلاة ما كان بها ثم يبني على صلاته والله أعلم وكان في القديم يقول يبني وقال في الإملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت أن من تحرف عن القبلة لرعاف أو غيره فعليه الاستئناف ولكن ليس في الآثار إلا التسليم قال ذلك بهذه المسألة ومما أسأل آخر وقد رجعت في الجديد إلى قول المسور بن مخرمة وبالله التوفيق

جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة

باب الإشارة برد السلام

3209 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إلي فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت أنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

3210 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد قال ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثني أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا وأوماً زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا وأوماً زهير أيضاً بيده نحو الأرض وأنا أسمعه يقرأ يومئذ برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك له فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا أنني كنت أصلي قال زهير وأبو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال بيده أبو الزبير إلى بني المصطلق فقال بيده إلى غير الكعبة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

3211 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأتيته وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي إشارة ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وإنما أراد لم يرد علي كلاماً ورد علي إشارة وبالله التوفيق وقد جمعها يزيد بن إبراهيم في الرواية

3212 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى حاجة له فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلم عليه فلم يرد عليه وأوماً بيده فلما سلم قال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي

3213 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبد الله عن نابل صاحب العباء عن بن عمر عن صهيب قال مررت على رسول الله صلى الله عليه

و سلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة قال ليث حسبته قال بأصبعه وقد روي في هذه القصة بإسناد فيه إرسال أنه أشار بيده بلا شك

3214 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن صالح ثنا الحميدي ثنا سفيان عن زيد بن أسلم بمني قال عبد الله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلي فيه فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه فسألت صهييا وكان معه كيف كأن رسول الله صلى الله عليه و سلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي فقال صهييب كان يشير إليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل سله أنت سمعته من بن عمر فقال يا أبا أسامة أسمعته من بن عمر قال أما أنا قد كلمته وكلمني ولم يقل زيد سمعته وقد روي من وجه آخر عن بن عمر

3215 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي أنبأ أبو نعيم ثنا هشام وهو بن سعد عن نافع عن بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قباء فجاءت الأنصار يسلمون عليه فإذا هو يصلي فجعلوا يسلمون عليه فقال بن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرد عليهم وهو يصلي قال هكذا بيده كلها يعني يشير وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجعفر بن عون عن هشام بن سعد ورواه عبد الله بن وهب عن هشام فقال بلال أو صهييب

3216 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك هشام بن سعد عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قباء فسمعت به الأنصار فجاءوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فقلت لبلال أو صهييب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلي قال يشير بيده قال وبلغني في غير هذا الحديث أن صهييبا الذي سأله بن عمر بن وهب بقوله قال الشيخ رحمه الله وقد قال أبو عيسى الترمذي كلا الحديثين عندي صحيح وقد رواه بن عمر عن بلال وصهييب جميعا

3217 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه سلم على رجل وهو يصلي فرد عليه الرجل كلاما فقال إذا سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم ولكن يشير بيده

3218 - وأخبرنا أبو سعيد الإفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء أن موسى بن عبد الله بن جميل الجمحي سلم على بن عباس وهو يصلي فأخذه بيده

باب كيفية الإشارة باليد

3219 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن عيسى الخرساني الدامغاني ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قباء يصلي فيه قال فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه أسفل وظهره إلى فوق

باب من أشار بالرأس

3220 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن بشر حدثني مسعر عن عاصم عن بن سيرين أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سلم على النبي صلى الله عليه و سلم وهو يصلي فقال برأسه يعني الرد

3221 - وأخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عیید ثنا إسماعیل بن أبي كثير ثنا مكي ثنا هشام عن محمد قال أنبئت أن بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم حين قدمت عليه من الحبشة أسلم عليه فوجدته قائما يصلي فسلمت عليه فأوما برأسه وكان محمد يأخذ به هذا هو المحفوظ مرسل

3222 - وقد أخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عیید ثنا تمتام ثنا أبو يعلى التوزي ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما قدمت من الحبشة أتيت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يصلي فسلمت عليه فأوما برأسه تفرد به أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي

باب من رأى أن يرد بعد الفراغ من الصلاة

3223 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فأخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن الله قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام

باب من لم ير التسليم على المصلي

قال أبو سفيان قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم

3224 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قالنا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا غرار في صلاة ولا تسليم قال أحمد بن حنبل فيما أرى أنه أراد أن لا تسلم ويسلم عليك وتغري الرجل بصلاته أن يسلم وهو فيها شك كذا في كتابي

3225 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل فذكره بإسناده إلا أنه قال لا غرار في صلاه ولا تسليم قال أحمد بن حنبل يعني فيما أرى أن لا تسلم ويسلم عليك ويغري الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شك وهذا اللفظ أقرب إلى تفسير أحمد بن حنبل قال أبو داود رواه بن فضيل يعني عن أبي مالك على لفظ بن مهدي ولم يرفعه ورواه معاوية بن هشام عن سفيان بإسناده قال أراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلاة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ يقتضى نفي الغرار عن الصلاة والتسليم جميعا والأخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالإشارة وهي أولى بالاتباع وبالله التوفيق

باب الإشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها إفهاما

3226 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر قال ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى في مرضه وهو جالس وخلفه قيام فأشار إليهم أن اجلسوا فلما قضى صلاته قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه قال حماد عن هشام بن عروة عن أبيه في هذا الحديث فأوما إليهم بيده أن اجلسوا

3227 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب أنبأ سليمان بن داود ثنا حماد فذكره رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا

3228 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر رضي الله عنه يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا وذكر باقي الحديث

3229 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بعد العصر وأنهم ردوه إلى أم سلمة فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي لجنبه فقول لي له تقول أم سلمة يا رسول الله أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر أنه أتانا أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب

3230 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة بيده

3231 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن أصرم قالوا أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة

3232 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قياما يصلون وإذا هي قائمة قلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت أيه فأشارت أن نعم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه من وجه آخر عن هشام

3233 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن أبي داود وهو أبو بكر بن أبي داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس عن أبي غطفان المري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنسوان ومن أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها قال علي قال لنا بن أبي داود أبو غطفان هذا رجل مجهول وآخر الحديث زيادة في الحديث فلعله من قول بن إسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشير في الصلاة رواه أنس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه بن عمر وعائشة رضي الله عنهم

باب حمل الصبي ووضعه في الصلاة

3234 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقني عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

3235 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عثمان بن أبي سليمان ومحمد بن عجلان أنهما سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس وأمامه بنت أبا العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا فرغ من السجود أعادها لفظ حديث الحميدي رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان عنهما

باب الصبي يتوثب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنعه

3236 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليميني فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة أطالها قال أبي فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك قال كل ذلك لم يكن إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته

3237 - وأخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس فأقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما غلامان فجعلا يتوثبان على ظهره إذا سجد فأقبل الناس عليهما ينحيانهما عن ذلك قال دعهما بأبي وأمي من أحبني فليحب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم قال الشيخ رضي الله عنه وقد قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك وهو مخرج في كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من أخلاقه الحسنة وأوصافه الجميلة التي من عرفها لم يستبعد ما روينا في هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم

باب من تناول في صلاته شيئا بيده أو غمز غيره

3238 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل يعني بن مهران ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال إن عدو الله إبليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليحمله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أن أخذه والله لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وقد مضى بعض معناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في مسألة قضاء الفائتة

3239 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ علي بن محمد بن سليمان الخرقى ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قالوا ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا أصلي إذ اعترض لي شيطان فأخذته فخنقته فلولا دعوة أخي سليمان لأوثقته في بعض هذه السوريات حتى يراه الناس أو ترونه وروينا في حديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف قال إني رأيت الجنة أو رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا

3240 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

3241 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات ليلة عند ميمونه أم المؤمنين رضي الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلاته قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم أخذ بأذني اليمنى يفتلها أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

باب من مس لحيته في الصلاة من غير عبث

3242 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن حصين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة وربما مس لحيته وهو يصلي هكذا رواه هشيم بن بشر ورواه شعبة

3243 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو المثنى ثنا أبي ثنا شعبة قال وثنا أبو المثنى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث عن رجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فربما تناول لحيته في صلاته وروي عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة وذكر الرجل الذي لم يسمه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن عبد الملك بن حريث المخزومي بن أخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي من وجه آخر ضعيف وقيل في أحدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي أنه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة أودع قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة

3244 - أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو الشيخ ثنا إسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا إسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمعه منه

3245 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهريار أنبأ إسماعيل بن حفص الأيلي ثنا الوليد هو بن مسلم عن عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث وروي من وجه آخر ضعيف وهو من حديث أبي ذر ويذكر عن إبراهيم النخعي أنه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة أو دع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة قال أبو أحمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه

باب من تقدم أو تأخر في صلاته من موضع إلى موضع

3246 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه أنبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا أحمد بن حنبل ثنا بن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويله ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيت ذلك فصلوا حتى تفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن أخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم من حديث بن وهب عن يونس

3247 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الخسوف قال فيه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلاة الخسوف وبالله التوفيق

3248 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم عن برد بن سنان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا برد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مغلق عليه فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشر وفي حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتحت الباب فمشى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى فتح الباب ثم رجع راجعا يعني أبلَى مكانه

3249 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينما أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي قال وجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولأن كنت أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها تذهب إلى مألها فيشق علي رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس

3250 - وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن الأزرق بن قيس قال كنا نقاتل الأزارقة بالأهواز مع المهلب بن أبي صفرة قال فجاء أبو برزة فأخذ بمقود بردونه أو دابته قال فبينما هو يصلي إذا قلت من يده فمضت الدابة في قبلته فانطلق أبو برزة حتى أخذها ثم رجع القهقري فقال رجل وكان يرى رأي الخوارج انظروا إلى هذا الشيخ ونال منه أنه ترك صلاته وانطلق إلى دابته فأقبل أبو برزة لما قضى صلاته فقال إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو قال مرات وأنا شيخ كبير ولو ان دابتي ذهبت إلى مألها شق ذلك علي فصنعت ما رأيتم قال فقلنا للرجل ما أرى الله إلا يجزيك سببت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

3251 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير ح وأخبرنا علي بن محمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب

3252 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن أم كلثوم بنت أسماء بنت أبي بكر الصديق عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت فجاء علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قام إلى جانبه يصلي قال فجاءت عقرب حتى انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته وأقبلت إلى علي فلما رأى ذلك علي ضربها بنعله فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله إياها بأسا

3253 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ثنا حميد بن الأسود عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

و سلم كفاك الحبة ضربة بالسوط أصبتها أم أخطتها وهذا إن صح فإنما أراد والله أعلم وقوع الكفاية بها في الإتيان بالمأمور فقد أمر صلى الله عليه وسلم بقتلها وأراد والله أعلم إذا إمتنعت بنفسها عن الخطاء ولم يرد به المنع من الزيادة على ضربة واحدة

3254 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن سهيل ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة أدنى من الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الثانية وفي حديث خالد دون الأولى وقال لدون الثانية والباقي سواء

3255 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر أنبأ أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل قال حدثني أخي أو أختي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أول ضربة سبعين حسنة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومحمد بن الصباح

3256 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن عمر رأى ريشة وهو في الصلاة فضربها برجله وقال حسبت أنها عقرب

باب المصلي يدفع المار بين يديه

3257 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ثنا جعفر بن محمد الترمذي وموسى بن محمد يعني الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى ح وحدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحد يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

3258 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد عن بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره وليدن منها ثم ساق معناه

3259 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عمران بن موسى وأحمد بن محمد بن الحسين قال ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال بينا أنا وصاحب لي نتذاكر حديثا إذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبي سعيد الخدري ورأيت منه قال بينما أنا مع أبي سعيد نصلي يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس إذ دخل شاب من بني أبي معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع نحره فنظر فلم ير مساعا إلا بين يدي أبي سعيد فأعاد دفع في نحره أشد من الدفعة الأولى فمئل قائما ونال من أبي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولابن أخيك جاء يشتكيك فقال أبو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه البخاري عن آدم بن أبي إياس عن سليمان

3260 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا العباس بن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال العدوي عن أبي صالح أن أبا سعيد الخدري رضي الله

عنه كان يصلي فمر رجل من آل أبي معيط فمعه فأبى أن ينتهي فنبذه فأبى فدفع في صدره ومروان يومئذ أمير على المدينة فشكا ذلك إليه فذكر ذلك مروان لأبي سعيد فقال أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبي فليقاتله وإنما هو شيطان وإني قد كنت نهيته فأبى أن ينتهي رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموماً إلى ذلك الإسناد وذلك منه تجوز إلا أنه رحمه الله أفرد بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق

3261 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت بن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا إلا إلى سترة ولا تدع أحدا يمر بين يديك فإن أبي فقاتله فإن معه القرين أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي بكر الحنفي دون ما في أوله من السترة

3262 - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصري عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فأراد جدي أن يمر بين يديه فجعل يتقيه

3263 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية إذا خر فحضرت الصلاة فصلى إلى جدار فاتخذة قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة لتمر بين يديه فما زال يداريها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه

باب إثم المار بين يدي المصلي

3264 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب ما يكون سترة المصلي

3265 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن المقرئ

3266 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود ذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الله بن يزيد مختصراً

3267 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو الأحوص ح وحدثنا أبو سعد الزاهد إملأ أبو صالح قال أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد التقي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع أحدكم بين

يديه مثل مؤخرة الرجل فلا يضره من مر وراء ذلك وفي حديث أبي عبد الله فليصل ولا يبالي من يمر وراء ذلك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة

3268 - وأخبرنا أبو صالح أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال كنا نصلّي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

3269 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن بن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع فما فوقه

3270 - وأخبرنا أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا بن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشير

3271 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلّي إليها قلت أفرأيت إذا ذهبت الركاب قال كان يأخذ الرجل فيعد له فيصلّي إلى آخرته أو قال مؤخرته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي وزاد فيه وكان بن عمر يفعل

3272 - أخبرناه علي بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أنه كان يصلّي إلى بعيره وهو معترض بينه وبين القبلة وقوله أفرأيت من قول عبيد الله لنافع

3273 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا يوسف بن يعقوب الحمادي ذكر الحديث نحو حديث المقرئ قال الشيخ أبو بكر يشبه أن يكون قوله أفرأيت من كلام عبيد الله لنافع لا من كلام نافع لعبد الله وذلك أن إبراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا أخبراني قالوا ثنا خالد بن أسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي فيعرض البعير بينه وبين القبلة قال القاسم في حديثه قال عبيد الله سألت نافعاً إذا ذهبت الإبل كيف يصنع قال كان يعرض مؤخرة الرجل بينه وبين القبلة

3274 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلّي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في الصفر فمن ثم اتخذها الأمراء رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وغيره عن عبد الله بن نمير

3275 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح قال فجاءه بلال فأذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل للناس يأتون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به ثم أخذ بلال العنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أقام الصلاة وركزها بين يديه وصلّي ركعتين قال والظعن يمرون بين يديه المرأة والحصار والبعير رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد جميعاً عن جعفر بن عون ورواه شعبة عن عون عن أبيه فقال يمر خلف العنزة المرأة والحصار

3276 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة يعني بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني عمي عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليستر أحدكم صلاته ولو بسهم

3277 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي ثنا حرملة بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبد الملك عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال استتروا في صلاتكم ولو بسهم

باب الخط إذا لم يجد عصا

3278 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم تكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن إسماعيل وابن عيينة في إحدى الروايتين عنه عن إسماعيل رواه سفيان الثوري عن إسماعيل

3279 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى أحدكم فليجعل بين يديه شيئا فإن لم يجد فليخط خطا ثم لا يضر ما مر أمامه رواه حميد بن الأسود عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم عن لفظ حديث بشر

3280 - أخبرناه أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حميد بن الأسود فذكره ورواه وهيب وعبد الوارث عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث وقال عبد الرزاق عن بن جريج سمع إسماعيل عن حريث بن عمار عن أبي هريرة مختصرا ورواه بن عيينة في رواية الشافعي رحمه الله والحميدي وجماعة عنه عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث العذري عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم روي عنه أنه شك فيه

3281 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت عليا يعني بن عبد الله بن المديني يقول قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم إذا صلى أحدكم بأرض فلاه فلينصب عصا قال علي قلت لسفيان أنهم يختلفون فيه بعضهم يقول أبو عمرو بن محمد وبعضهم يقول أبو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما أحفظه إلا أبا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول أبو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعه ثم قال أبو محمد بن عمرو أو أبو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت أراه أبا عمرو بن حريث وقال مرة العذري قال علي قال سفيان كان جاءنا إنسان بصري لكم عتبة ذلك أبو معاذ فقال إني لقيت هذا الرجل الذي روي عنه إسماعيل قال على ذلك بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسألته عنه فخلطه علي قال سفيان ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه قال سفيان وكان إسماعيل إذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدونه به قال الشيخ واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطي ولا يخط المصلي بين يديه خطأ إلا أن يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في إسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم إن شاء الله تعالى وبه التوفيق

3282 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يعني عرضا مثل الهلال قال أبو داود وسمعت مسددا يقول قال بن داود الخط بالطول

3283 - وأخبرنا أبو سعيد الخطيب أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدي عن الخط فأوما لي مثل الهلال العظيم

باب الصلاة إلى الأستوانة التي تكون في المسجد

3284 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مكي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة المسجد فيصلني عند الأستوانة التي تكون عند المصحف قلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأستوانة قال فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتحرى الصلاة عندها رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكي

باب السنة في وقوف المصلي إذا صلى إلى إسطوانة أو سارية نحوها

3285 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ علي بن عياش الألهاني ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمدا لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني قال حدثتني ضباعة ولم يقل بن الأسود

3286 - أخبرنا أبو الحسن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد عن أبيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صلى إلى سترة جعلها على حاجبه الأيمن أو حاجبه الأيسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية أخرى عنه المقدم والمقداد أصح فانه تعالى أعلم والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب والله تعالى أعلم

باب الدنو من السترة

3287 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالوا ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه و سلم وبين الجدار ممر الشاة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي

3288 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط إلا قدر ممر الشاة رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد

3289 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلواته قال أبو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه و سلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في إسناده

3290 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز أنبأ محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا صلى أحدكم إلى شيء فليدن منه لا يقطع الشيطان صلواته قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلًا

3291 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك داود بن قيس المدني أن نافع بن جبير بن مطعم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن من سترة فإن الشيطان يمر بينه وبينها قال الشيخ قد أقام إسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة

باب من صلى إلى غير سترة

3292 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إلى غير جدار فجئت راكبا على حمار لي وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلام فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم ينكر ذلك علي أحد رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك

3293 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي قال قول بن عباس إلى غير جدار يعني والله أعلم إلى غير سترة قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن أنس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه في كتاب الصلاة دون هذه اللفظة ورواه الشافعي رحمه الله عنه في القديم كما رواه في المناسك وفي الجديد كما رواه في الصلاة

3294 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر المخزومي ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتبة عن يحيى بن الجزار عن بن عباس رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء وله شاهد بإسناد أصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا إن شاء الله تعالى

3295 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن بعض أهله أنه سمع جده المطلب بن أبي وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة

3296 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا يعني بن المدني يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت بن جريح يقول أخبرني كثير بن كثير عن أبيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يمرون قال سفيان فذهبت إلى كثير فسألته قلت حديث حدثه عن أبيك قال لم أسمع من أبي حدثني بعض أهلي عن جدي المطلب قال على قوله لم أسمع من أبي شديد علي بن جريح قال أبو سعيد عثمان يعني بن جريح لم يضبطه قال الشيخ وقد قيل عن بن جريح عن كثير عن أبيه قال حدثني أعيان بني المطلب عن المطلب ورواية بن عيينة أحفظ

باب من قال يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الأسود

3297 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو وعمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو جعفر بن عبيد الله المنادي ثنا شيبان بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال العدوي قال سمعت عبد الله بن الصامت يقول سمعت أبا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الأسود قال قلت يا أبا ذر فما بال الأسود من الأبيض من الأحمر قال يا بن أخي سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة ويونس بن عبيد

وسليمان بن المغيرة وجريير بن حازم وسلم بن أبي الذبيل وعاصم الأحول عن حميد بن هلال فساق حديث يونس ثم أحال عليه حديث الباقرين وهذا منه رحمة الله وإياه تجوز فحديث بعضهم

3298 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل المرأة والحصار والكلب الأسود فقلت يا أبا ذر رأيت الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأبيض قال قال يا بن أخي إنني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ إلا أنه لم يسقه وهكذا قاله عاصم الأحول عن حميد جعل أول الحديث من قول أبي ذر ثم جعله مرفوعا بالسؤال في آخره وأعرض محمد بن إسماعيل البخاري عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد أشار الشافعي رحمه الله إلى تضعيف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو أثبت منه فأما أن يكون غير محفوظ أو يكون المراد به أن يلهو ببعض ما يمر بين يديه فيقطع عن الاشتغال بها إلا أنه يفسد الصلاة وهذا الذي حمل الحديث عليه أولى به فنحن نحتج بمثل إسناده هذا الحديث وله شواهد بعضها صحيح الإسناد مثله

3299 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد بن عبيد الله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحصار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ويروى عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وقيل عنه عن زرارة عن سعد بن هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه وقيل عنه عن الحسن بن عبد الله بن مغفل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

3300 - وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب قال يحيى وهو القطان لم يرفع هذا الحديث أحد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وأنا أفرقه قال ورواه بن أبي عروبه وهشام عن قتادة يعني موقوفا قال يحيى وبلغني أن هماما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد أبا الخليل قال علي ولم يرفع همام الحديث قال الشيخ رحمه الله والثابت عن بن عباس أن شيئا من ذلك لا يفسد الصلاة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على أن المراد بالقطع غير الإفساد ويروى من وجه آخر عن بن عباس رضي الله عنهما

3301 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس هو بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أحسبه أسند ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة الكلب والحصار والمرأة الحائض واليهودي والنصراني والمجوسي والخنزير قال ويكفيك إذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلاتك

3302 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم ثنا معاذ فذكره بنحوه إلا أنه قال أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه يقطع صلاته ولم يذكر النصراني قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه إذا مروا بين يديه على قدر رمية بحجر

3303 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال رأيت رجلا بتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع أثره فما مشيت عليه بعد

3304 - أخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا أبو حيوة عن سعيد بإسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال أبو داود ورواه أبو مسهر عن سعيد قطع صلاتنا

3305 - وأخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالوا ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن سعيد بن غزوان عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا رجل مقعد فسأته عن أمره فقال سأحدثك حديثاً فلا تحدث به ما سمعت أني حي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك إلى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى إليها قال فأقبلت وأنا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره فما قمت عليها إلى يومي هذا

باب الدليل على أن مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة

3306 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ثنا عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث عقيل وابن أخي الزهري عن الزهري

3307 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلاة قال المرأة والحمار قالت إن المرأة لدابة سوء لقد رأيتي معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنابة وهو يصلي أخرجه مسلم من حديث شعبة

3308 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بين يديه قال شعبة قال سعد وأحسبها قالت وأنا حائض

3309 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني وأبو مسلم قالوا ثنا القعني ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

3310 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمامه فإذا أراد أن يوتر قال تنحى وقال عروة عن عائشة فإذا أراد أن يوتر أيقظني وأوترت وذلك أصح

3311 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قال وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وذكر الحديث عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن عمر وغيره

3312 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية بن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال قيل لها إن ناسا يقولون أن الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت ألا أراهم قد عدلونا بالكلاب والحمر وربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا على السرير بينه وبين القبلة فيكون لي حاجة فأنسل من قبل رجلي السرير كراهية أن أستقبله بوجهي

3313 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلاب والحمير لقد رأيتني مضجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلني فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قال الأسود عن عائشة رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

باب الدليل على أن مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة

3314 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع بن عباس يقول جئت أنا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بالناس ونحن على أتان لنا فمررنا ببعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع ولم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن بن عيينة

3315 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بالناس بمني فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد وفي حديث الشافعي فأرسلت حماري ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

3316 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره مثل حديث القعني إلا أنه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي أحد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وعبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن بن شهاب فقال في حجة الوداع ورواه معمر عن بن شهاب فقال في حجة الوداع أو قال يوم الفتح وحجة الوداع أصح وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من الموطأ أنه قال قال في هذا الحديث إلى غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعني والله أعلم إلى غير سترة وذلك يدل على خطأ من زعم أنه صلى إلى سترة وإن سترة الإمام سترة المأموم فلذلك لم يقطع مرور الحمار بين أيديهم صلاتهم ففي رواية مالك دليل على أنه صلى إلى غير سترة والله تعالى أعلم

3317 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا أبو شعيب الحراني أنبا علي بن عبد الله بن المدني ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن أبي الصهباء قال كنا عند بن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلاة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال بن عباس جئت أنا وغلان من بني هاشم أو بني عبد المطلب مرتدين على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بالناس في خلاء فنزلنا عن الحمار وتركناه بين أيديهم فما بالاه قال وجاءت جاريتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني بالناس فاقتتلنا فأخذهما فنزع إحداهما من الأخرى فما بالاه

3318 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم بن يحيى بن الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من أهل البصرة عن بن عباس أنه كان على حمار هو وغلان من بني هاشم فمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلني فلم ينصرف لذلك وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فأخذتا بركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعني بذلك فرق بينهما ولم ينصرف لذلك

3319 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن بن عباس قال جئت أنا وغلان من بني عبد المطلب على حمار

ورسول الله صلى الله عليه و سلم في الصلاة فأرسلنا الحمار ودخلنا في الصلاة وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه و سلم بينهما ولم يقطع عليه شيئاً وسقط جدي بين يديه من كوة فلم يقطع عليه صلاته

3320 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبو عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي الصيدلاني لفظاً قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ المصري حدثني إدريس يعني بن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بالناس فمر بين أيديهم حمار فقال عياش بن أبي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من المسبح أنفا سبحان الله وبحمده قال فقال أنا يا رسول الله إني سمعت أن الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء

3321 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمر أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة يقول يقطع الصلاة الكلب والحمار فقال بن عمر لا يقطع صلاة المسلم شيء

باب الدليل على أن مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة

3322 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه و سلم عباساً في بادية لنا ولنا كلبية وحماراً ترعى فضلى الرسول صلى الله عليه و سلم العصر وهما بين يديه لم تؤخرا ولم تزجرا

3323 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن في بادية ومعه عباس فضلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحماراً لنا وكلبية تعبتان بين يديه فما بالى ذلك

3324 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا أبو أسامة ثنا مجالد عن أبي الودك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادراً ما استطعت فإنه شيطان

3325 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا أبو الوداك قال مر شاب من قريش بين يدي أبي سعيد وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال إن الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ادروا ما استطعتم فإنه شيطان

3326 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة قال ثنا قتادة عن سعيد أن عثمان وعلياً رضي الله عنهما قال لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروهم ما استطعتم

3327 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبابكر ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم عن أبيه أنه كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل الباهلي عن إبراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبد الله فرفعه والصحيح موقوف

3328 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة قال سئل بن عباس فقيل له أيقطع الكلب والحمار والمرأة الصلاة فقال بن عباس إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فما يقطع هذا ولكن يكره

3329 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه

باب من كره الصلاة إلى نائم أو متحدث

3330 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا أحسن ما روي في هذا الباب وهو مرسل رواه هشام بن زياد أبو المقدم عن محمد بن كعب وهو متروك وأصح أثر روي في هذا الباب

3331 - ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن معد يكره الهمداني قال قال عبد الله يعني بن مسعود لا تصفوا بين الأساطين ولا تصل وبين يديك قوم يمترون أو يلعبون وهذا الموقوف في قوم يمترون بين يديه فيلهيه سماع أصواتهم وكلامهم عن الخشوع في الصلاة فيتقي ذلك ما استطاع فأما الصلاة وبين يديه نائم فلا يحتشم منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وذلك

3332 - فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة ح قال وأخبرنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام

جماع أبواب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها

قال الله جل ثناؤه { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون }

3333 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن المسعودي أخبرني أبو سنان عن عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وإن تلين كتفك للمرأة المسلم وأن لا تلتفت في صلاتك

3334 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني بن أبي صالح عن ربيعة يعني بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فحانت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلح ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فظنرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إني قد رأيتك جئت أنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر قال وحدثني أبو عثمان وإنما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الطهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

3335 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال رأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال اسكنوا في الصلاة

3336 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع فذكره بإسناده فقال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن الأشج عن وكيع

3337 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان بن الزبير رضي الله عنه إذا قام في الصلاة كأنه عود وحدث أن أبا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذاك الخشوع في الصلاة وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال قاروا في الصلاة يعني اسكنوا فيها

3338 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلاة

3339 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذين هم في صلاتهم خاشعون قال السكون فيها

3340 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال الذين هم في صلاتهم خاشعون قال خانفون

3341 - وبإسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وإلبد البصر في الصلاة

3342 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن غنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها فقلت يا أبا اليقظان إنك خفتت فقال هل رأيتني انتقصت من حدودها شيئا إني بادرت بها سهوة الشيطان إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها هكذا رواه بن عجلان عن سعيد المقبري ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن بن الحارث يا أبا اليقظان أراك قد خفتها ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال دخل عمار بن ياسر فذكره ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن الحكم عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع والخمس حتى بلغ العشر رواه خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليصلي فما يكتب له إلا عشر صلاته والتسع والثلث والسبع حتى يكتب له صلاته تامة

3343 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال وثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن سليمان بن الحارث قالوا ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبه عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستوفز الرجل في صلاته

باب كراهية الالتفات في الصلاة

3344 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزباد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن أشعث عن أبيه ورواه مسعر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي وائل عن مسروق

3345 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زكريا الساجي وابن ناجية قالنا ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره إلا أن الساجي قال عن عائشة رفعتة

3346 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فإذا التفت انصرف عنه

3347 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدث في مجلس بن المسيب أن أبا ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه ورواه الحارث الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

3348 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع جده أبا سلام يقول حدثني الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله أمركم بالصلاة وإن العبد إذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه ورواه أبو توبة عن معاوية وقال في الحديث فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا ورواه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام وقال فإذا قمت إلى الصلاة فلا تلتفتوا

باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يلهيه عنها

3349 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فقال شغلتنى اعلام هذه الخميصة إذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بإنجانيتها رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة

3350 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة فأعطها أبا جهم فأخذ منه إنجانيتها فقالوا يا رسول الله إن الخميصة خير من الإنجانية قال إني كنت أنظر إلى علمها في الصلاة أخرجها مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن هشام

باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

3351 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن يحيى القطان

3352 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه أيضا من حديث جابر بن سمرة

3353 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب لا يجاوز بصره موضع سجوده

3354 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى رفع رأسه إلى السماء تدور عيناه ينظرها هنا وهناك فأنزل الله عز وجل { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون } فطأطأ بن عون رأسه ونكس في الأرض وروي ذلك عن أبي زيد سعيد بن أوس عن بن عون عن بن سيرين عن أبي هريرة موصولا والصحيح هو المرسل

3355 - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو علي حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد أبو زيد الأنصاري فذكره إلا أنه قال كان يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون } فنكس رأسه ووصف لنا أبو زيد

3356 - أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو المنصور العباس بن الفضل الضبي أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت آية إن لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون فلا أدري أي آية هي فكان محمد بن سيرين يحب أن لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روي عن إسماعيل بن إبراهيم هو بن عليه موصولا

3357 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب الحراني أخبرني أبي أنبأ إسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رأسه ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا وهذا هو المحفوظ

3358 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ بن سليم ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبد الله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت أبا قلابة الجرمي يقول حدثني عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامة وركوعه وسجوده بنحو من صلاة أمير المؤمنين يعني عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلاته فكان بصره إلى موضع سجوده وذكر باقي الحديث وليس بالقوي

3359 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى يعني بن جعفر العطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عنبوانة

وفي رواية أبي صادق عن عطاءة عن الحسن عن أنس بن مالك قال قلت يا رسول الله أين أضع بصري في الصلاة قال عند موضع سجودك يا أنس قال قلت يا رسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا قال ففي المكتوبة إذا قال أبو عبد الله قال أبو العباس بلغني أنه يحتاج أن يكون عطاءة ولكن كذا في كتابي قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عطاءة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية

3360 - أخبرنا علي بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا الفضيل بن الحسين ثنا عليه بن بدر ثنا عطاءة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وروينا عن مجاهد وقتادة أنهما كانا يكرهان تغميض العينين في الصلاة وروي فيه حديث مسند وليس بشيء

باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فإن كان لا بد فاعلا فمرة واحدة

3361 - أخبرنا أبو طاهر أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضيل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى قال سفيان فقال سعد بن إبراهيم الزهري من أبو الأحوص فقال الزهري أما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه لفظ حديث الحميدي وفي رواية يحيى إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى لم يذكر قصة سعد

3362 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن شيبان ومن أوجه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

3363 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وأنت تصلي فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى

3364 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن أبي بصرة الغفاري عن أبي ذر قال مسح الحصى واحدة وأن لا أفعلها أحب إلي من مائة ناقة سود الحدق ورواه مجاهد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن أبي وائل عن أبي ذر وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سوي الحصى بنعليه قبل الدخول في الصلاة

3365 - وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي جعفر القاري أنه قال رأيت عبد الله بن عمر إذا هوى يسجد يمسح الحصى لوضع جبهته مسحا خفيفا قال الشيخ وهذا القدر هو المرخص فيه وإنما الكراهية في العبث به ولو سواه قبل الدخول في الصلاة كما فعل عثمان رضي الله عنه كان أولى وبالله التوفيق وروينا عن سعيد بن المسيب أنه رأى رجلا يعبث بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه

باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم

3366 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان واعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها

وقد رأيتني في صبيحتها أسجد في ماء وطين فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد فأمرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فأبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك قال البخاري كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في أن لا يمسح الجبهة في الصلاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأي الماء والطين في أرنبته وجبهته بعد ما صلى

3367 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد عن قتادة عن بن بريدة عن بن مسعود أنه كان يقول أربع من الجفاء أن يبول الرجل قائما وصلاة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شيء يستتره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلاته وأن يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله وكذلك رواه الجريري عن بن بريدة عن بن مسعود ورواه سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه إلا أنه قال والنفخ في الصلاة بدل المرور ولم يقل أربع قال البخاري هذا حديث منكر يضطربون فيه قال الشيخ وقد رواه هارون بن هارون التيمي مدني عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع من الجفاء يبول الرجل قائما أو يكثر مسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته أو يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول أو يصلي بسبيل من يقطع صلاته

3368 - أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله دمشقي ثنا دحيم حدثني بن أبي فديك حدثني هارون بن هارون بن عبد الله بن الهدير التيمي فذكره قال أبو أحمد أحاديثه عن الأعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه قال أبو أحمد ثنا الجندي ثنا البخاري قال هارون بن هارون لا يتابع في حديثه يروي عن الأعرج يقال هو أخو محرز التيمي المدني قال الشيخ وقد روي من أوجه أخر كلها ضعيفة وروي عن بن عباس أنه قال لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يتشهد ويسلم

3369 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الإنسان ما دام أثر السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير أنه عدده من الجفاء وعن الحسن أنه لم ير به بأسا

باب سيماهم في وجوههم من أثر السجود

3370 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله { سيماهم في وجوههم من أثر السجود } قال السميت الحسن

3371 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا العمري عن سالم أبي النضر قال جاء رجل إلى بن عمر فسلم عليه قال من أنت قال أنا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الأثر بين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فهل ترى ها هنا من شيء

3372 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن بن عمر أنه رأى أثرا فقال يا عبد الله إن صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك

3373 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن أبي عون قال رأى أبو الدرداء امرأة بوجهها أثر مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا بوجهك كان خيرا لك وروينا عن السائب بن يزيد أنه أنكره وقال والله ما هي سيما

3374 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني أنبأ أبو محمد الحسن بن علي القطان البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز الخرساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد هو بن عبد الرحمن قال كنا عند السائب بن يزيد إذ جاءه الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد أفسد وجهه والله ما هي سيماء والله لقد صليت على وجهي مذ كذا وكذا ما أثر السجود في وجهي شيئاً

3375 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن فضل الضبي الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيماهم في وجوههم من أثر السجود أهو أثر السجود في وجه الإنسان فقال لا إن أحدهم يكون بين عينيه مثل ركة العنز وهو كما شاء الله يعني من الشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر بن أبي مغيرة عن سعيد بن جبير قال ندى الطهور وثرى الأرض

باب كراهية التخصر في الصلاة

3376 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن التخصر في الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد وقال نهى عن الخصر في الصلاة

3377 - وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلاة

3378 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا بن المبارك أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصراً رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن بن المبارك وأخرجه أيضاً من حديث أبي خالد وأبي أسامة عن هشام هكذا وأشار إليه البخاري لكنه أخرجه من حديث يحيى القطان عن هشام نهى

3379 - وقد أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الاختصار في الصلاة فقلت لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه أي نعم

3380 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله يعني بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا لهشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلي وروى سلمة بن عقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه معنى هذا التفسير وروي عن عيسى بن يونس عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة أهل النار

3381 - أخبرنا الإمام أبو عثمان أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي أنبأ علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري ثنا أبو صالح الحراني ثنا عيسى بن يونس فذكره

3382 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي ثنا موسى بن الحسن النسائي ثنا معلي بن أسد ثنا وهيب بن عون عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التخصر في الصلاة وكذلك رواه أبو هلال الراسي عن محمد بن سيرين

3383 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت إلى جنب بن عمر رضي الله عنه وأنا لا أعرفه فوضعت يدي على خاصرتي فنفى يدي فلما قضيت الصلاة قلت ما أردت إلي قال أنت

هو أنت هو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الصلابة في الصلاة ورواه مكي بن إبراهيم عن سعيد وقال عن التخصر في الصلاة وروينا عن عائشة وابن عباس أنهما كرها ذلك

باب كراهية تقديم إحدى الرجلين عند النهوض في الصلاة

ورويانا عن ابن عباس أنه كره ذلك

3384 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بقية بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان إحداهما أحب الخطأ إلى الله عز وجل والأخرى أبغض الخطأ إلى الله فأما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر إلى خلل في الصف فسده وأما التي يبغض الله فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليميني ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام

باب من كره أن يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة

3385 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا أبو بكر محمد بن الفرغ الأزرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن ميسرة عن المنهال عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه رأى رجلاً يصف بين قدميه يعني في الصلاة فقال أخطأ السنة أما أنه لو راوح كان أحب إلي وروينا عن عبد الله بن الزبير أنه صف قدميه وضمهما في الصلاة وروينا عنه فيما مضى أنه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحديث بن الزبير موصول وحديث أبي عبيدة عن أبيه مرسل والله تعالى أعلم

باب الرخصة في الاعتماد على العصا إذا شق عليه طول القيام

3386 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت الرقة فقال لي بعض أصحابي هل لك في رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غنيمة فدفعنا إلى وابصة بن معبد فقلت لصاحبي نبدأ فننظر إلى دله فإذا عليه قلنسوة لاطية ذات أذنين وبرنس خز اغبر وإذا هو معتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد أن سلمنا فقال حدثتني أم قيس بنت محسن رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عموداً في مصلاه يعتمد عليه

3387 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكلون على العصي في الصلاة

باب كراهية تشبيك اليد في الصلاة

3388 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن إسماعيل بن أمية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه قال قال بن عمر تلك صلاة المغضوب عليهم وحديث كعب بن عجرة في النهي عن التشبيك بين الأصابع بعد ما يتوضأ أو بعد ما يدخل الصلاة موضعه كتاب الجمعة وهو إن ثبت عام في جميع الصلوات

باب كراهية تفقيع الأصابع في الصلاة

رويانا عن ابن عباس أنه كان ينهى عنه ويكرهه

3389 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن إسحاق أنبأ عبيد الله بن عبد الواحد أنبأ بن أبي مريم أنبأ الليث بن سعد عن زيان بن فائد أن سهل بن معاذ حدثه عن أبيه معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الضاحك في الصلاة والملتفت والمتفقع أصابعه بمنزلة واحدة معاذ هو بن أنس الجهني وزيان بن فائد غير قوي والله أعلم

باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤمر به عند ذلك

3390 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن محمود التميمي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الباقري قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروري ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم يسمعه أن يقول یرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاؤب أحدكم فليرد ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان منه

3391 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاؤب أحدكم فليكظم ما استطاع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

3392 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن العلاء عن وكيع ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا تثاؤب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

3393 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن سهيل بن أبي صالح فذكره بنحوه إلا أنه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلاة وأخرجه مسلم من حديث بشر بن المفضل وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل بمعنى هذا اللفظ

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس

3394 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى العطار ثنا إسحاق بن منصور ثنا إسرائيل عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا عطس غضصوته وخمر وجهه

3395 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا عطس أمسك يده وثوبه على فيه ثم خفض بها صوته وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد

3396 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ عمر بن سنان المنبجي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال أبو أحمد يحيى بن يزيد ضعيف ووالده يزيد ضعيف قال الشيخ وفي الحديث الأول كفاية

باب الترغيب في تحسين الصلاة

3397 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهوره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر وغيره عن أبي الوليد

3398 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني بن كثير قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

3399 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن هو بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي يعني الجعفي عن زائدة عن إبراهيم يعني الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحسن الصلاة حيث يراه الناس وأسأها حيث يخلوا فتلك استهانة يستهين بها ربه

3400 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس إياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلّي فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه فذاك شرك السرائر

3401 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان الفارسي أنه قال الصلاة مكيال فمن وفي أوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين

3402 - وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي نصر وهو عبد الله بن عبد الرحمن بمعناه

باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

3403 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

3404 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

3405 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي

الأسود عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء وشيبان بن فروخ

3406 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود قال أنبأ القعنبى ثنا أبو مودود عن عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه أو تتخم فليحفر فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به

باب من بزق وهو يصلي

3407 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ شهابه بن سوار ثنا شعبة ح وحدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إمام وأبو صالح بن أبي طاهر قراءة أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى نخامة أو بزاقاً في القبلة فقامت فحيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أحدكم أن يأتيه رجل وهو يصلي فليبزق أو يتنخع في وجهه إذا صلى أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وإلا بزق في ثوبه فذلكه لفظة حديث غندر ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر

3408 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبزقن أمامه فإنه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإن لم يقدر فليبزق في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بعضه ببعض قال أبو هريرة رضي الله عنه كأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه ببعض رواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3409 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكه ثم قال إن أحدكم أو إن المرأ إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو قال ربه بينه وبين القبلة فليبزق عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ بطرف ثوبه فبزق فيه ورد بعضه على بعض ثم قال أو ليفعل هكذا

3410 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده ثم قال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبصقن أحدكم في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ بطرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه إلى بعض فقال أو يفعل كذا رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر

3411 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في صلاته فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه قال أبو عمر الحوضي عن شعبة ولكن عن يساره أو تحت رجليه

3412 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت

رجله رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وعن أبي عمر الحوزي وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة نحو حديث آدم

باب الدليل على أنه إنما ييزق عن يسارة إذا كان فارغا

3413 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت فلا تبصقن بين يديك ولا عن يمينك وابصق تلقاء شمالك إن كان فارغا أو تحت قدمك وقال برجله كان يحكه بقدمه ورواه أبو الأحوص عن منصور فقال أو تحت قدمه اليسرى

باب الدليل على أنه إن بزق عن يساره أو تحت قدمه دفنها أو دلکها بنعله اليسرى

3414 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للصلاة فلا يبصق أمامه إنه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا ولكن ليبصق عن شماله أو تحت رجله فيدفنها رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق

3415 - أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن أبي العلاء عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ففتح فدلکها بنعله اليسرى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير

باب ما جاء في حك النخاعة عن القبلة

3416 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فتناول حصاه فحكها ثم قال لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وغيره عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجوه أخر عن بن شهاب

3417 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكته ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله تعالى قبل وجهه إذا صلى

3418 - وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

3419 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب إذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد ثم قال إن الله تعالى قبل أحدكم إذا صلى فلا ييزقن أو لا يتنخمن ثم نزل فحته بيده ثم لطخه فيما أظنه بزعفران وقال بن عمر إذا تنخعت أحدكم فليتنخع عن يساره رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمه اللطخ فيما أظن بالزعفران وأخرجه مسلم من حديث بن علي عن أيوب دونها بمعنى حديث مالك

3420 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إنه رأى بصاقا في جدار القبلة أو مخاطا أو نخاعة فحكه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة وأخرجه أيضا من حديث بن عمر

3421 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد أنبأ أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله في مسجده فقال أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم في مسجدا هذا وفي يده عرجون بن طاب فرأى في قبله المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يصلي فإن الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصقن تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل هكذا بثوبه ثم طوى ثوبه بعضه على بعض أروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق في راحته فأخذه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعله في رأس العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وقال ليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى

باب من وجد في صلاته قملة فصرها ثم أخرجها من المسجد أو دفنها فيه أو قتلها

3422 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا هشام يعني الدستوائي ثنا يحيى يعني بن أبي كثير عن الحضرمي عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يصرها حتى يصلي وقال علي بن مبارك عن يحيى فليصرها حتى يخرجها يعني من المسجد

3423 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن يحيى بن حبان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن حضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها حتى يخرجها وهذا مرسل حسن في مثل هذا

3424 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسلم الملائي عن زاذان عن الربيع بن خثيم قال رأى عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قملة على ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصباء ثم قال ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا ويذكر نحو هذا عن مجاهد وعن بن المسيب يدفنها كالنخامة وروينا عن مالك بن يخامر أنه قال رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبراغيث في الصلاة وعن الحسن قال لا بأس بقتل القمل في الصلاة ولكن لا يعبث

باب انصراف المصلي

3425 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان نصيبا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر ما ينصرف عن يساره لفظ حديث شعبة وفي حديث أبي أسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شماله رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش

3426 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال لا يجعل أحدكم نصيبا للشيطان من صلاته أن لا ينصرف إلا عن يمينه وقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه و سلم أكثر ما ينصرف عن شماله قال عمارة أتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي صلى الله عليه و سلم عن يساره

3427 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يصلي حافيا وناعلا وقائما وقاعدا وينفتل عن يمينه وعن شماله

3428 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه و سلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع إحدى يديه على الأخرى قال الشافعي فإن لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء أحببت أن يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه و سلم يحب من التيامن غير مضيق عليه في شيء من ذلك قال الشيخ وقد مضى خبر عائشة في استحباب النبي صلى الله عليه و سلم التيامن في شأنه كله

3429 - وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أخو أبي حامد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا أبو قتيبة ثنا سفيان عن السدي عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه و سلم ينصرف عن يمينه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن سفيان

3430 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن السدي قال سألت أنس بن مالك كيف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري فقال أما أنا فأكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه و سلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

باب المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع الإمام فإذا سلم الإمام قام فأتى باقي صلاته

3431 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

3432 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج حدثني بن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث في قصة وضوء النبي صلى الله عليه و سلم ومسحه على الخفين قال ثم أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتى يجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه و سلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يتم صلاته فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه و سلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قد أصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها قال بن جريج قال بن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه و سلم دعه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع والحسن الحلواني

3433 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر حال القبلة وحال الأذان فهذان حالان قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه و سلم ببعض الصلاة فيشير إليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه و سلم ببعض الصلاة فقال لا أجده على حال إلا كنت

عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء فذكر معناه وذلك أصح لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معادا

3434 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن شيخ من الأنصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه و سلم يصلي فسمع خفق نعليه فلما انصرف قال أيكم دخل قال الرجل أنا يا رسول الله قال وكيف وجدتنا قال سجودا فسجدت قال هكذا فافعلوا إذا وجدتموه قائما أو راكعا أو ساجدا أو جالسا فافعلوا كما تجدونه ولا تعتدوا بالسجدة إذا لم تدركوا الركعة

3435 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب يعني بن أبي حمزة قال قال نافع وكان بن عمر إذا وجد الإمام قد صلى بعض الصلاة صلى مع الإمام ما أدرك إن قام قام وإن قعد قعد حتى يقضي الإمام صلاته لا يخالفه في شيء قال وكان بن عمر رضي الله عنه يقول إذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة

3436 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن بن عمر قال إذا وجدت الإمام على حال فاصنع كما يصنع وقد روي معنى هذا مرفوعا من حديث معاذ بن جبل

3437 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن جريج أن نافعا أخبره أن عبد الله بن عمر كان إذا فاتته ركعة أو شيء من الصلاة مع الإمام فسلم الإمام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الإمام قال وحدثنا بحر قال قرئ على بن وهب أخبرك الحارث بن نبهان عن أبي هارون العبدي أن أبا سعيد الخدري قال هي السنة وعن بن المسيب أيضا

باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلاته

3438 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون إبتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب هكذا

3439 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة زاد أبو سعيد في حديثه وأبوه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جعفر دون رواية إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث بن أبي ذئب عن الزهري عنهما بهذا اللفظ ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة فقال واقضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري إياه أصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

3440 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ثوب بالصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

3441 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد

3442 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر بن عمر قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير بن عيينة واقضوا ما فاتكم قال مسلم أخطأ بن عيينة في هذه اللفظة

3443 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن عتاب ثنا عبد الرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بن مهدي عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تأتوا الصلاة وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا لفظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي

3444 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا نودي للصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتوا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وبمعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة

3445 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا مكي بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد ثنا مكي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ثوب بالصلاة فلا يسعين إليها أحدكم ولكن ليمش عليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقت أخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن عليه عن هشام ورواه أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعنى هذا والذين قالوا فأتوا أكثر وأحفظ وألزم لأبي هريرة رضي الله عنه فهو أولى والله تعالى أعلم

3446 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا علي بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتوا رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير كذلك

3447 - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه قال ما أدركت فهو أول صلاتك قال وأخبرنا عبد الوهاب أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر مثله

3448 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد هو بن مسلم أخبرني إسماعيل عن ربيعه أن عمر بن الخطاب وأبا الدرداء رضي الله عنهما قالوا ما أدركت من آخر صلاة الإمام فأجعله أول صلاتك قال الوليد فذكرت ذلك لأبي عمرو يعني الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز فقالا ما أدركت من صلاة الإمام أول صلاتك قال الشيخ وقد روينا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن البصري ومحمد بن سيرين وأبي قلابة وعن قتادة أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك واقض ما سبقك به من القرآن.